

02



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاعر

الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

ضمن
هذا العدد
فصحة الصيف

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info [www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)

 www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سبباً للغرب، من خلال مكتب المحاماة إيرنيستو ديات-باستين إي بوجادوس، إجراءات قانونية أمام المحاكم الإسبانية، على خلفية النشر والابتزاز المتكرر على التراب الإسباني لآراءات كاذبة، مغرضة وضللة ضد المملكة، وذلك ارتباطاً بـ «التجسس غير القانوني المزعوم لمواطنين إسبان».

وكتب بلاغ صادر عن مكتب المحاماة، السبت، أن «المملكة المغربية لم يسبق لها الحصول على البرنامج المسمى «بيغاسوس» أو استعماله، والمعلومات الأخيرة المنشورة حول هذا الموضوع كاذبة ومغرضة».

وسجل المصدر ذاته أن «أولئك الذين يدعون عكس ذلك، سيتعين عليهم الرد أمام المحكمة».

وتأتي هذه الإجراءات في إسبانيا بعد تلك المتعلقة بالتشهير التي سبق مباشرتها من قبل المغرب في فرنسا ضد منظمة العفو الدولية، «فوربين ستوريز»، «لوموند»، «ميديابارت» و«راديو فرانس»، وفي ألمانيا ضد شركة نشر الصحف «زود دويتشه تساتونغ».

تستعرض أمانة بوعياش، التي ترأس المجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ 6 دجنبر 2018، في حديث خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء، وضعية حقوق الإنسان بالمغرب على ضوء القضايا والتطورات الأبرز التي تشهدها الساحة الوطنية والدولية. تعدد الفاعلين في مجال حقوق الإنسان، النموذج التنموي الجديد، الحريات، التقارير الدولية ومكانة الشبكات الاجتماعية وغيرها، مواضيع تطرقت إليها بوعياش.



A wide-angle photograph of a large, brightly lit industrial facility, possibly a data center or server room. The room features a polished wooden floor and rows of white, box-like units or cabinets. A person in an orange safety vest is visible in the distance, walking down a central aisle. The ceiling is high with exposed pipes and lighting fixtures.

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

الجميلة البسيطة.

وليس خافياً على أحد في المغرب، أن الراحل، كان من القلة المستنيرة التي أمنت بأن الثقافة أساس للتنمية، لذلك جعل من فعاليات مهرجان «الملة» الثقافي موعداً للتنشيط الواعي، وترفيه الهادف، ولبنة في تفعيل لبنات الثقافة في البناء التنموي.

لقد استطاع الراحل محمد الملاح، كرئيس للمجلس الجماعي لـ «أوداو»، أن يجعل من قرية الصليابين، مدينة سياحية متوفرة على مجموعة من المقومات والتجهيزات الأساسية والمرافق الثقافية والاجتماعية، وأن يجعل منها وجهة سياحية تستقطب عدداً هائلاً من المواطنين المغاربة يقضوا فيها عطلهم الصيفية والاستمتاع بهذه المدينة التي تتمتع بسحر جميل أصيل.

فرغم الإكراهات المادية وقلة المداخيل من أجل إنعاش مرمية الجماعة، كان الفقيه لا يبحر جهداً من أجل إبداع الطرق والسبل بغية ملء هذه الفراغات التي تشكل عوائق كبيرة للنمو والتطور، لذلك يبحث عن الشراكات المتعددة والمتنوعة من أجل إنجاح مشاريع تنموية تعود بالنفع العميم على الجماعة والسكان.

رحم الله الفقيه، وأسكنه فسيح جناته، ولهم ألهة وذوية وإخوانة في أسرته الصغيرة وأسرته الكبيرة الصبر والسلوان.

قلوب مملوكة خاشعة، مؤمنة بقضاء الله وقدره، ينبغي الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للوقوف على أهمية قضية المرأة في الحياة السياسية، وأصالة عن نفسه ونابعة عن قيادة ومناضلي ومناضلات الحزب، الفقيه العزيز الشريف محمد الملاح، الذي وافقه المنية يوم السبت الماضي.

رحيل السي محمد الملاح، رحمه الله، يفقد الاتحاد أحد البرلمانيين الإقْدَاد عن الاتحاد الاشتراكي للوقوف على أهمية قضية المرأة في الحياة السياسية، ويفقد رئيساً من رؤساء الجماعات الترابية، وجماعة أو لاد، الذين جعلوا من خدمة المواطنين والمواطنات عقيده راسخة في تثبيت المؤسسات.

لم يكن الفقيه مناظلاً يمتاز بصفات المناضل الوفي والصديق، فقط بل كان رجلاً طيباً خلوقاً، ذا سمعة واسعة، ثقة الصوت، ليس في جماعة أو لاد، فحسب، التي كان يرأسها أو قادم برلماني لمدينة تطوان، بل في المغرب كله.

يعتبر محمد الماحي عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب قدي حيايته، أحد عمدة الفريق، باعتباره كان نائباً لبلدية إزمير، دافع الحضور بشخصه وعلمه ومجهودهاته الملموسة وتحميله لدائرته أحسن تعفيل.

لقد مارس الراحل معظم وقته وطيلة حياته، قناعاته المتتبعية بعبارة، في الدفاع عن حقوق الإنسان والحرية والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية عن الترافع عن قضايا المواطنين والدفاع عن الفقراء والمظلومين، والوقوف بجانبهم في السراء والضراء، وهذا بشهادة أبناء مدينته

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



عبد السلام المساوي

١- أقل من خمسة أسابيع فقط هي المدة التي تفصلنا عن الانتخابات. خمسة أسابيع لا يجب أن تكون الأولى فيها فقط للحسم في ولاء اللوائح ومن سيرافقهم. لا يجب أن تكون الأولى فيها فقط لإرضاء هذا الاسم وهذا التيار على حساب الاسم الآخر والتيار الآخر...

أولوية الأولويات إقناع الناس بجدي الانتخابيات أصلا.

أولوية الأولويات أن يعتبر المغاربة ذلك اليوم الذهاب إلى صناديق الاقتراع فرض عين لا يسقط عن ناخب/مواطن واحد إذا قام به المواطن/الناخب الآخر.

أولوية الأولويات أن يفهم شعبنا أن السنوات الخمس المقبلة ستكون رهينة نتائج ذلك اليوم.

12

جزائري

مبادرة سياسية لا يمكن أن يكون الجيش خارجها، بل سيُعترضها، خاصة وأن المنطقة ككل لن تقبل بجلوس ملك إلى جانب جنرال أبطلته العسكرية، وأن النقاط صورة بدون شفريرة الذي يحرص على أن يظهر كظل تينون في مبادرة كبيرة تعني نهاية تحكم الجيش الجزائري في مقاليد الحكم والسلطة بهذا البلد الجار، سرعة الرد من خلال وسائل الإعلام التابعة للعسكر وصولاً للعدد الأخير لمجلة الجيش كانت استباقية لأي رد سياسي من الداخل الجزائري كان المعني بها أولاً الرئيس الجزائري عبد المجيد تينون ليؤكدوه أي جواب لن يكون إلا من خلال مؤسسة الجيش وليس الرئاسة التي تظل مجرد مؤسسة صورية أمام قوة تحكم العسكر في مفاصل الدولة الجزائرية.

بقية ص: 3

تعيّشها الجزائر عكسها مضمون الرد
نفسه والجمّة التي اطلقت منه، والتي
خرجت للتعليق على دعوة المغرب لفتح
الحدود، وبغض النظر عن التفاهات
التي نشرت في مجلة الجيش، فهي
تستل في انزعاج قد يكون تولد لدى
الجنرال شنقرية الذي يرى أن أي
مبادرة للحوار السياسي بين المغرب
والجزائر، لن يكون الجيش جزءاً منها.
بل سيكون الحوار بين العائل المغربي
والرئيس الجزائري، وهذا أكثر ما يقلق
الجنرال قصر مرادية، يقلقهم أن تتم
حلحلة الأزمة وتكون أولى نتائجها أن
يُجد شنقرية ومن نصبه هناك خارج
هذا الحوار وخارج المبادرة السياسية
التي اطلقها المغرب.

إ - اعتراض الجيش هدفه امرين:

- 1 - رسالة لتبوين للمشعب الجزائري
- 2 - التحام الفعل، هو الجيش، وأن أي

لاستثناء في المنطقة بل في العالم،
استثناء من حيث أن مبادرة سياسية
كانت تنتظر ردا سياسيا سواء بالرفض
أو بالقول من مؤسسة مدنية، إنها
الرد بدلا عن لغة غريبة من عهد عسكري،
لغة حربية تنتهي لمجد الحرب الباردة،
التي لم يستطع جنرالات الجارة تجاوز
منطقها التاريخي رغم أن العالم أسقطها
بذ أن أسقط جدار برلين.
الرد الجزائري يعكس أزمة سياسية
عميقة تعيشها الجارة، أزمة لأن الداسة
كان بالمثل الذي تابعه الجميع، خاصة
في بعض وسائل الإعلام الجزائرية،
التي يبدو أن الدماء الذي كتب به
المانشيتات التي اطع عليها العالم
شفت العقلية التي تحكم الجزائر، عقلية
مغلقة، مشوشة، يحكمها منطق
الأمرة، لا نظام لا ينتهي للمسقط
ولا لرهائاته، طبيعة الأزمة التي

لقد كانت دعوة محمد السادس واضحة للدولة الجزائرية، وإذا كان الشعب الجزائري قد استقبل في المغرب جيداً فيها الكثير من الود والاحترام والمغرب ولكل مكوناته، فإن الجميع ينتظر أن يمتدز الدولة الجزائرية على هذه الدعوة المغربية التي انطلقت منذ سنة 2008، والتي لطالما كررها، كان الجميع على رأسه الشعب الجزائري ينتظر أن تقدم دولته رداً إيجابياً منفتحاً للأفق المشترك والمستقبل المنظور، لك ما جاء في مجلة الجيش التي تعتبر الناطق باسم المؤسسة التي قودها الجنرال شنقرية كان صامداً وأوساط جزائرية أكثر منها مغربية، نتيجة اللغة التي استعملت فيها، لغة تنتمي للمؤسسة يفرض أنها تمثل الانضباط والالتزام والحياد والبعد عن السياسة، وهو ما جعل من الجزائر



زوفل البعمری

العنوان الذي نقدم به هذه المقالة
 سيكون فيه نوع من التلخيص لكل
 نقاش الذي أثاره خطاب العرش من
 أجل تأكيد الملك على دعوته الصادقة
 دولة والشعب الجزائريين من أجل
 الحدود وعودة العلاقة بين البلدين
 يبعثها كبلدين جارين، ما يجمعهما
 أو أواصر ثقافية، حضارية، جغرافية
 رخيصة أكثر مما يفرق بينهما، مقابل
 الجزائري عبر عنه شوقي في كلمته
 بنشراح حلحلة الحش.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

حل في المرتبة الخامسة بـ 146 مقعدا

«الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» يحافظ على مكانته في الخريطة السوسيو مهنية



أعلن وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، عن نتائج انتخابات أعضاء الغرف المهنية التي جرت يوم الجمعة الماضي، باحتلال حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للمركز الخامس بـ 146 مقعدا (بنسبة 6,55 بالمائة)، وبذلك يكون قد كرس موقعه ضمن طليعة الأحزاب المغربية المتنافسة في هذه الانتخابات التي تصدرها حزب التجمع الوطني للأحرار بفوزه بـ 638 مقعدا أي بنسبة 28,61 بالمائة من مجموع المقاعد، وذلك استنادا إلى النتائج التي تم الإعلان عنها من طرف مكاتب التصويت والمكاتب المركزية بالنسبة للغرف الفلاحية، وإلى النتائج المؤقتة الخاصة بغرف التجارة والصناعة والخدمات وغرف الصناعة التقليدية وغرف الصيد البحري.

وأوضح عبد الوافي لفتيت، في تصريح صحفي أول أمس السبت بالرباط، بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية نور الدين بوطيب، أن حزب الأصالة والمعاصرة حل ثانيا بحصوله على 363 مقعدا أي بنسبة 16,28 في المائة، فيما جاء حزب الاستقلال في المرتبة الثالثة بحصوله على 360 مقعدا أي بنسبة 16,14 في المائة. بينما حل حزب الحركة الشعبية رابعا بـ 160 مقعدا، (أي بنسبة 7,17 بالمائة).

وأضاف لفتيت أن حزب الاتحاد الدستوري حل في المرتبة السادسة بـ 90 مقعدا، (بنسبة 4,04 بالمائة) ثم حزب التقدم والاشتراكية بـ 82 مقعدا، (بنسبة 3,68 بالمائة) وحزب العدالة والتنمية بـ 49 مقعدا (أي بنسبة 2,20 بالمائة).

وأبرز وزير الداخلية أن الهيئات السياسية الأخرى، والبالغ عددها 23 حزبا، حصلت مجتمعة على 71 مقعدا، أي بنسبة 3,18 بالمائة في حين نال المرشحون المستقلون 271 مقعدا، أي بنسبة 12,15 بالمائة.

وأشار إلى أن عدد المرشحات المعلن عن انتخابهن، بلغ 171 مترشحة أي بنسبة 7,67 بالمائة من مجموع المنتخبين.

وأشار إلى أن الإعداد للانتخابات المهنية، والتحضير لاستحقاقات الانتخابية العامة المقبلة، يأتي في سياق عام، يتسم بتجند المغرب، سائر أقطار العالم، لمواجهة تفشي وباء كورونا المستجد كوفيد 19، وما يتطلبه

ذلك من تعبئة متواصلة للإمكانات المادية والبشرية المتاحة لمواجهة هذه الجائحة وتطويقها والحد أو التخفيف من آثارها. وأضاف أنه بالرغم من الإكراهات المرتبطة بتدبير آثار الجائحة، فإن المملكة تعطي المثال الحي مرة أخرى على قدرتها المتميزة على رفع التحديات الكبرى، حيث أنها تصر بعزم وإرادة قويتين على مواصلة مسيرة بناء وتوطيد صرح المؤسسات الديمقراطية، وهو ما ترجمته اليوم بتنظيم الانتخابات المهنية في موعدها العادي وفي ظروف تنظيمية محكمة، والتحضير لإجراء الانتخابات العامة المقبلة في مواعيدها الدستورية والقانونية بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها العالم بأسره.

وقال عبد الوافي لفتيت، إن الاقتراع الخاص بانتخاب أعضاء الغرف المهنية جرى في ظروف عادية ووفق الضوابط والضمانات والقواعد القانونية التي تحكم العمليات الانتخابية، بحضور ممثلي لوائح الترشيح والمرشحين المتنافسين».

وأكد عبد الوافي لفتيت أنه لم يتم تسجيل أي حدث من شأنه التأثير على سير عملية

الاقتراع أو فرز الأصوات أو إحصائها أو الإعلان عن النتائج، «باستثناء بعض الأحداث المعزولة والمحدودة، والتي تمت معالجتها في حينه من خلال أعمال المساطر القانونية والقضائية الجاري بها العمل» مشيرا إلى أن الحملة الانتخابية «مرت على العموم، في ظروف عادية، دون تسجيل ما يؤثر سلبا على سيرها الطبيعي».

وأبرز الوزير أن العدد الإجمالي للمرشحات المقدمة برسم هذه الانتخابات، بلغ 12 ألفا 495 ترشيحا لمرء 2230 مقعدا، أي بمعدل وطني يقارب ستة ترشحات عن كل مقعد مسجلة بذلك زيادة تقدر 7.27 بالمائة مقارنة مع انتخابات سنة 2015.

وفي ما يخص توزيع الترشيحات بحسب أصناف الغرف المهنية، أفاد لفتيت بأن عدد الترشيحات المودعة برسم الغرف الفلاحية بلغ 2508 ترشيحا لمرء 673 مقعدا، أي بمعدل يقارب أربعة ترشحات عن كل مقعد، في حين تم إيداع 5408 ترشيحات برسم غرف التجارة والصناعة والخدمات التي تشتمل على 872 مقعدا، أي بمعدل يزيد عن ستة ترشحات عن



التي تتمتع بسحر جميل وأصيل. كان يحلو للراحل محمد الملاحي، الرجل الطيب، أن يردد مقولة في بعض تدخلاته عن مدينته وأد لو، ليعرف بها ويعبر عن علاقتها الرائعة بآثريتها حيث يقول “ الداخل إليها سعيد، والخارج منها سعيد، والطاغي فيها يموت بالحديد”، وهنا نفهم جيدا أن أهل وأد لو، يعملون كل ما في وسعهم من أجل إسعاد آثريتها، ويطيّب لهم المقام وحتى وإن كنت من المغادرين ستكون سعيدا في إشارة إلى لوعة العودة وضرورة الرجوع للمدينة لأنك ارتبطت ارتباطا شاعريا ووجدانيا واجتماعيا بالمكان وطبيعة وأد لو، لكن ينهب البرلمان الملاحي إلى أن الطاغي في هذه المدينة سينال عقابا عسيرا لأن هذه الأرض طيبة ثقيلة وناسها أتقياء ليقبلون الظلم والطغاة.

فرغم الإكراهات المادية وقلة المداخل من أجل إنعاش ميزانية الجماعة. كان الفقيد لا يدخر جهدا من أجل إبداع الطرق والسبل بغية ملء هذه الفراغات التي تشكل عوائق كبيرة للنمو والتطور، لذلك يبحث عن الشراكات المتعددة والمتنوعة من أجل إنجاز مشاريع تنموية تعود بالنفع العميم

قضية «بيغاسوس».. المغرب سيأشر إجراءات قانونية أمام المحاكم الإسبانية



سيباشر المغرب، من خلال مكتب المحاماة إيرنيستوديث-باستين إي أبوغادوس، إجراءات قانونية أمام المحاكم الإسبانية، على خلفية النشر والبت المتكرر على القرب الإسباني لأفسترات كاذبة، مغرضة ومضللة ضد المملكة، وذلك ارتباطا بـ «التجسس غير القانوني المزعوم لمواطني إسبان».

وذكر بلاغ صادر عن مكتب المحاماة، السبت، أن «المملكة المغربية لم يسبق لها الحصول على البرنامج المسمى +بيغاسوس+ أو استعماله. والمعلومات الأخيرة المنشورة حول هذا الموضوع كاذبة ومغرضة». وسجل المصدر ذاته أن «أولئك الذين يدعون عكس ذلك، سيتعين عليهم الرد أمام المحكمة».

وتأتي هذه الإجراءات في إسبانيا بعد تلك المتعلقة بالتشهير التي سبق مباشرتها من قبل المغرب في فرنسا ضد منظمة العفو الدولية، «فوربيدن ستوريز»، «لوموند»، «ميديابارت» و«راديو فرانس»، وفي ألمانيا ضد شركة نشر الصحف «زود دويتشه تسايونف».

وفي الواقع، في 22 يوليوز الماضي، كان المغرب قد أطلق أول إجراء يتعلق بالتشهير ضد منظمة العفو الدولية و«فوربيدن ستوريز»، المؤسسات اللتان تقفان وراء الاتهامات الموجهة للمغرب باختراق هواتف العديد من الشخصيات العمومية الوطنية والأجنبية من خلال برنامج «بيغاسوس».

وبتاريخ 28 يوليوز، كان المغرب قد رفع دعوى مباشرة جديدة تتعلق بالتشهير بالمحاكم الفرنسية ضد صحيفة «لوموند» اليومية ومديرها جيروم فينوغليو، والموقع الإخباري «ميديابارت» ورئيسه إدوي بلينيل، و«راديو فرانس».

وفي 02 غشت، قدم المغرب ممثلا بسفيرته في برلين، زهور العلوي، في ألمانيا، طلبا للتدخل القضائي في حق شركة نشر الصحف «زودويتشه تسايونف» على خلفية «مزعاع كاذبة في إطار روبرتاج حول الاستخدام المزعوم لبرامج التجسس بيغاسوس من قبل المملكة المغربية».

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، قد أكد مؤخرا في حوار خص به المجلة الإفريقية «جون أفريك»، أن كل شخص أو هيئة وجهت اتهامات للمغرب، عليها تقديم الدليل أو تحمل تبعات افتراءها الكاذب أمام القضاء.

وأضاف بوريطة أن المغرب اختار وضع ثقته في العدالة، داخليا وعلى المستوى الدولي، وذلك ارتباطا بالحملة الإعلامية المستمرة التي تتحدث عن اختراق مزعوم لهواتف عدد من الشخصيات العمومية الوطنية والأجنبية عبر برنامج معلوماتي.

وإلى جانب الإجراءات القانونية في كل من فرنسا، وألمانيا وإسبانيا، اتخذ المغرب إجراءات خاصة به قصد إثبات عدم شرعية الادعاءات الموجهة له.

إقامة مستشفى ميداني إضافي بمراكش للتكفل بحالات الإصابة بكوفيد 19 -



أعطيت، أول أمس السبت بمراكش، انطلاقة أشغال إنجاز مستشفى ميداني إضافي للتكفل بحالات الإصابة الحرجة بكوفيد19-. وذلك قصد تخفيف الضغط على المؤسسات الاستشفائية بالمدينة الحمراء. وأشرف والي جهة مراكش، أسفي وعامل عمالة مراكش، كريم قسي لحلو، على إعطاء انطلاقة أشغال إنجاز هذا المستشفى الميداني على مساحة 1600 متر مربع، مما سيوفر طاقة استيعابية إضافية تصل إلى 200 سرير مزود بكل التجهيزات الضرورية للتكفل بمرضى كوفيد19-.

وبالمناسبة، أشاد والي الجهة بالجهود المبذولة من قبل الأطر الصحية والعاملين لإخراج هذه البنية الاستشفائية إلى حيز الوجود في الأجل المحددة، في أفق تطوير وتوسيع منظومة التكفل بمرضى كوفيد19-، وخاصة العناية المركزة على مستوى مدينة مراكش.

وتندرج إقامة هذا المستشفى الميداني في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة لمواجهة تطورات الوضعية الوبائية على الصعيد الوطني بصفة عامة وبجهة مراكش أسفي بصفة خاصة، والمتسمة بارتفاع ملحوظ في عدد حالات الإصابة بكوفيد19-، وحالات الاستشفاء مع ما تمثله من ضغط إضافي على المنظومة الصحية.

وينضاف هذا المستشفى الميداني إلى خيمة مرضى

(كوفيد19-) المقامة بمستشفى ابن طفيل التابع للمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، والتي تعد بدورها بمثابة مستشفى ميداني مخصص لاستقبال حالات الإصابة الحرجة بالفيروس. وللاشارة، فقد كان والي الجهة، خلال هذه الزيارة الميدانية بكل من الكاتب العام للولاية والمديرة الجهوية للصحة ومدير المستشفى الجامعي محمد السادس والمديرة العامة للوكالة المستقلة للماء والكهرباء بمراكش والسلطات المحلية وممثلي المصالح المعنية. من جهة أخرى، دعت ولاية الجهة المواطنين والمواطنات من ساكنة عمالة مراكش الالتزام بقواعد النظافة والسلامة الصحية والانخراط في التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات العمومية بكل وطنية ومسؤولية.

الطلبة ومتدربو التكوين المهني (20 سنة فما فوق) مدعوون إلى التلقيح ضد «كوفيد 19 -» ابتداء من 9 غشت

لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح دون شرط عنوان السكن».

وأهابت الوزارة، في هذا الإطار، بجميع المتعلمات والمتعلمين الأطر التربوية والإدارية مواصلة الالتزام بالتدابير الاحترازية والوقائية التي وضعتها السلطات الصحية، وذلك من أجل المساهمة في التعبئة الجماعية للحد من انتشار هذا الوباء.

وكانت وزارة الصحة أعلنت، السبت، أنها قررت توسيع الاستفادة من عملية التلقيح الوطنية ضد فيروس كورونا المستجد، لتشمل الفئة العمرية 20 سنة فما فوق، موضحة أنه بإمكان المواطنين والمواطنات التوجه إلى أقرب مركز للتلقيح لأخذ جرعاتهم سواء الأولى أو الثانية، دون شرط عنوان وبلد السكن، وذلك بهدف تسريع عملية التلقيح الوطنية ضد مرض «كوفيد 19-». وتسهيّل استفادة الفئات المستهدفة من عملية التلقيح.

دعت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كافة الطلبة وكذا متدربي التكوين المهني المعنيين بقرار وزارة الصحة توسيع الفئة المستهدفة بالتلقيح ضد «كوفيد 19» لتشمل الفئة العمرية «20 سنة فما فوق»، إلى التوجه، ابتداء من الاثنين 9 غشت الجاري، إلى أقرب مركز تلقيح لتلقي الجرعة الأولى من اللقاح.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ السبت، أنه «تبعاً للبلاغ الصحفي الصادر عن وزارة الصحة بخصوص توسيع الفئة المستهدفة بالتلقيح ضد كوفيد 19 لتشمل الفئة العمرية «20 سنة فما فوق» ومن أجل ضمان إجراء الدخول الجامعي والتكويني المقبل في ظروف آمنة للجميع، تدعو وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي كافة الطلبة وكذا متدربي التكوين المهني المعنيين إلى التوجه، ابتداء من يوم الاثنين 9 غشت الجاري، إلى أقرب مركز تلقيح

خمس أسئلة إلى رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آمنة بوعياش

ينقصنا تكوين متين في القانون الدولي يتجاوز الشعارات السياسية والإيديولوجية

أجرى الحوار: عبد الإله الدغوفي

تستعرض آمنة بوعياش، التي ترأس المجلس الوطني لحقوق الإنسان منذ 6 دجنبر 2018، في حديث خصت به وكالة المغرب العربي للأنباء، وضعية حقوق الإنسان بالمغرب على ضوء القضايا والتطورات الأبرز التي تشهدها الساحة الوطنية والدولية. تعدد الفاعلين في مجال حقوق الإنسان، النموذج التنموي الجديد، الحريات، التقارير الدولية ومكانة الشبكات الاجتماعية وغيرها، مواضيع تطرقت إليها بوعياش.

1 كيف تنظرون إلى حصيلة سنوات من التعايش مع باقي الهيئات التي تراول عملها في مجال حقوق الإنسان؟

لن أتحدث عن تعايش مع باقي الهيئات التي تعمل في هذا الميدان. فالمجلس الوطني لحقوق الإنسان يتوفر على ولاية وصلاحيات واختصاصات محددة. إذ يسهر، في إطار ممارسة مهامه، على الوقاية من الانتهاكات والحماية من ارتكابها، والنهوض بحقوق الإنسان، في إطار ما نسميه بالمقاربة الثلاثية. يراول المجلس الوطني لحقوق الإنسان مهامه من خلال ثلاث آليات وطنية، تتعلق الأمر بالآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، والآلية الوطنية للتظلم الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل والأقلية الوطنية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وأيضا من خلال اللجان الجهوية التي تتولى تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان على المستوى الجهوي.

إننا لا نخرط في مقارنة تنافسية مع باقي الهيئات التي تعمل في مجال حقوق الإنسان. بل إن دورنا يتمثل في ضمان الوقاية ومساءلة السلطة التنفيذية من أجل حماية الحقوق والنهوض بها، واقترح توصيات على البرلمان لملاءمة التشريع الوطني مع المعاهدات التي صادقت عليها المملكة.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتدخل حين يتعلق الأمر بانتهاك لحقوق الإنسان. بطبيعة الحال، نحن مدعون بشكل دوري لإبداء وجهة نظرنا أو تقديم عناصر إخبار لفائدة شركاء وهيئات مؤسسات وغير مؤسساتية أخرى تعمل في مجال حقوق الإنسان، سواء على المستوى الوطني أو الدولي، لكن لا يتم الأمر في إطار من التنافس أو التعايش، بل في إطار التكامل المستقل.

وبصفته مؤسسة وطنية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها وفقا لمبادئ باريس الناطمة لعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، فإن الحيادية والموضوعية والاستقلالية تعد أسس مهمتنا، وتنبير سبيل مقاربتنا للقضايا وبلورة مواقف في مجال حقوق الإنسان.

2 مجال حقوق الإنسان في المغرب يشهد تعدد الفاعلين مع اختصاصات متداخلة. هل تتقاسمون هذه الملاحظة؟

إن التطور الحاصل في مجال حقوق الإنسان بالمغرب يعتبر مكسبا من شأنه، بالضرورة، تشجيع فاعلين على الاهتمام بهذه القضية، غير أن تعدد الفاعلين يحمل جوانب إيجابية، وفي الوقت نفسه أخرى أقل إيجابية. بالفعل، هناك تباين في الآراء بشأن قضايا حقوق الإنسان، مما يفرض ارتباكا لدى الرأي العام، بشكل أو بآخر، سواء كان الأمر صحيحا أم لا. داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان، نتصدى لهذه الصعوبات في مجال حقوق الإنسان، من خلال تبني عنصرين أساسيين: يتعلق الأول بالنهوض بالمعرفة في المجال، مما يمكن من توصيف

لا نخرط في مقارنة

تنافسية مع باقي

الهيئات التي تعمل

في مجال حقوق

الإنسان، بل إن دورنا

يتمثل في ضمان

الوقاية ومساءلة

السلطة التنفيذية من

أجل حماية الحقوق

والنهوض بها.

انتهاكات حقوق الإنسان الذي يخول لنا تقديم التوضيح الضروري لبناء وتدعيم مسلسل ضمان حقوق الإنسان. أما العنصر الثاني الهام فيتمثل في تعزيز القدرات بشكل يتيح التحكم في الحجج والمعارف وبعامات تقييم حقوق الإنسان، التي تختلف عن معايير المجال السياسي أو الشأن العام.

وفي هذا الصدد، يسعى المجلس إلى تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية، ولكن أيضا مع الجامعات باعتبارها فضاء للتفكير والبحث والنقاش. غير أنه ولحد الآن، نعتبر أننا، بالمغرب، لم نرق بعد إلى مستوى الكفاءات الضرورية سواء على المستوى المؤسساتي أو غير المؤسساتي الذي يتيح العمل واستيعاب وتملك هذا التطور في مجال حقوق الإنسان.

3 تحاول بعض التقارير الدولية الصادرة عن منظمات غير حكومية التقليل من شأن، بل ومصادقية التقدم الذي حققته المملكة في مجال حقوق الإنسان. كيف تعملون على مواجهة هذا الوضع؟

بالفعل، هناك العديد من تقارير منظمات غير حكومية دولية، ولكن أيضا وطنية، حول وضعية حقوق الإنسان بالمغرب. والأمر مرتبط بما سلطت عليه الضوء. هنا أيضا، أعود إلى المهمة الرئيسية للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، المتمثلة في تقديم المعلومات المتحقق منها والموثوقة.

يتعلق الأمر بعملية دؤوبة تتطلب عملا متواصلا. إذ وبخصوص كل ادعاء بشأن انتهاك، يتعين أن نأخذ بعين الاعتبار وقائع ومحيط وملابسات الانتهاك المفترض، في ارتباط بطبيعة الحال بقضايا حقوق الإنسان.

يتعلق الأمر إذن، بعمل يتم في الوقت نفسه على أرض الميدان، لكنه يتطلب كما حاولت توضيحه في جوابي على سؤالكم الثاني، كفاءات ومعارف هامة في إطار ما

أسميه بمنهجية وتحليل الحقوق، الكفيلة لوحدها بتقديم توصيف أو تشخيص لوضعية حقوق الإنسان. تشخيص نستطيع على ضوءه صياغة توصياتنا واتخاذ القرارات التي تفرض نفسها في مجال الحماية والوقاية.

بالنسبة لنا، إذن، في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يتمثل الأمر الأساس في تقديم هذه المعلومات للرأي العام الوطني والدولي، وأيضا تقديم، حين يقتضي الأمر، الفوارق الضرورية في مجال توصيف انتهاكات حقوق الإنسان. مثلا، في مجال التعذيب، لاحظنا أن هناك خلطا كبيرا لدى الرأي العام، وحتى لدى الفاعلين السياسيين وغيرهم، بشأن تعريف التعذيب وما يتصل بالمعاملات القاسية وغير الإنسانية والمهينة. إذ بدون معرفة دقيقة ومعقدة بالمجال، فإن مبدأ الشرعية يتعرض، ومن وجهة نظر المسؤولية القانونية، للتقويض.

ومن وجهة نظر عامة، ساقول إن ما ينقصنا هو تكوين متين في القانون الدولي، خاصة في مجال حقوق الإنسان، يتجاوز الشعارات السياسية والإيديولوجية البسيطة، ليقدّم حولا ملموسة وبرامغايمية للمشاكل الحقيقية للمجتمع.

وفي هذا الصدد، أذكر بأننا نحاول أن نقدم للرأي العام، وفي كل مرة تسنح فيها الفرصة، توضيحات ومعلومات متعلقة بالتشريع الدولي، سواء الخاصة بالمحاكم الدولية أو المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وأيضا المحكمة العليا الأمريكية. حاليا، لم نلاحظ، وللأسف، نقاعلا مرضيا مع هذه الجهود، حتى من طرف الفاعلين الوطنيين.

هناك إذن الكثير مما يتعين القيام به في مجال المعرفة بحقوق الإنسان. دورنا يتمثل في أن نتقاسم مع الرأي العام آخر ملاحظات لجان حقوق الإنسان ومستجدات التشريعات المتعلق بمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان بغية تمكين الجميع، سواء تعلق الأمر بفاعلين مؤسساتيين، بما فيهم هيئة القضاء، أو

فاعلي المجتمع المدني، من استيعاب هذه الأدوات.

يتمثل دورنا، أيضا، في تقديم وجهة نظرنا وفقا لإطار قراءتنا، والمتمثل في دستور المملكة والمعاهدات الدولية لتقديم التوضيحات المتوخاة بشأن القضايا الثقافية والاجتماعية لدى الرأي العام، والمشرع والسلطة التنفيذية والمجتمع المدني.

المسألة الأخرى التي أود التشديد عليها تتعلق بثقافة حقوق الإنسان. إذ يتعين الإقرار بأننا نعاني عجزا في مجال نشر هذه الثقافة. حري بالقول إن الشبكات الاجتماعية تصعب علينا قليلا هذه المهمة. فبقدر ما تعد هذه الشبكات الاجتماعية مهمة لنشر الرأي والتعبير عنه، بقدر ما تزيد احتمالية ضررها في مجال ثقافة حقوق الإنسان، من خلال الحض على الكراهية والعنف والتمييز والعنصرية.

4 النموذج التنموي الجديد أبرز سلسلة من المسائل يتعين إعادة النظر فيها لاستعادة ثقة المغاربة. ماذا عن مؤسستكم؟

تقرير لجنة النموذج التنموي الجديد أبرز قضايا قدما بشأنها رؤيتنا وتوصياتنا، وكذا مقترحات واضحة ودقيقة، من قبيل تلك المتعلقة بالحريات الفردية. كنا جد واضحين بشأن هذه القضايا واقترحنا، بشأنها، إدخال تعديلات على القانون الجنائي في أكتوبر 2019.

رصدنا أيضا، في تقاريرنا الموضوعاتية، أسس وظروف الاحتجاجات الاجتماعية التي شهدتها عدد من مناطق المغرب. سجلنا أن القضية تكتسي، بالتاكيد، طابعا سوسيو اقتصاديا، غير أنها أدمجت أيضا جوانب ثقافية وهوياتية. أبرزنا كذلك أهمية البيئة الرقمية والمواطن الرقمي، بصفته فاعلا في تطوير الحريات العامة. إذ نعتبر أن المغرب والمغاربة والمجتمع، بصدد إرساء نموذج

ناشئ في مجال الحريات العامة، والذي يتطلب تدبيره نقاشات وتساورا. إنني على يقين بأن القيود القانونية غير المتناسبة لا يمكن أن تستجيب لانتظارات المواطنين، أو أن تؤدي إلى تطوير فضاء الحريات العامة هذا. هناك أيضا قضية المساواة، التي تعد جد هامة بالنسبة لنا والتي تطرق لها التقرير حول النموذج التنموي الجديد. نحن إذن، وبصفتنا مؤسسة وطنية، نجد أنفسنا ضمن العديد من القضايا التي تطرق لها التقرير. كما أن شكيب بنموسى، الذي قدم مضامين التقرير خلال جمعنا العام في 16 يوليوز الماضي، أوضح أن لجنة النموذج التنموي الجديد لم تستند فقط على مذكرة المجلس الوطني لحقوق الإنسان المقدمة إلى اللجنة، بل أيضا تقاريره الموضوعاتية ومذكراته الأخيرة.

5 حرية التعبير، زواج القاصرات وغيرها من قضايا المجتمع أثارت جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرا، ما تعليقكم؟

مع تطور الشبكات الاجتماعية والبيئة الرقمية، شخصا، اعتقد أنه سيكون من الصعب تقييد حرية التعبير، غير أنه من الضروري تطوير آليات التقنين الذاتي والسيهر على وضع ضمانات بشأن الحض على العنف والعنصرية والتمييز، ولكن أيضا في ما يتعلق بالتشهير والتحرش. يتعلق الأمر بمسؤولية جماعية.

إن هيئة القضاء بالمغرب مدعوة لبذل مزيد من الجهود في مجال التناسب والتألؤم، في إطار معالجة الحالات وتغليب تشريع مغربي يضمن ممارسة الحريات، خاصة التعبير، ويدين كافة أشكال الكراهية والعنصرية. لدينا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في المجال.

من الضروري أيضا أن نأخذ بعين الاعتبار تطور المجتمع والعلاقات داخل

الأسر ومشاركة أفرادها، خاصة النساء، في تراكم الرأسمال وبالتالي تقاسم الإرت الإسري. فالقوانين التي تغفل عن واقع المجتمع تفقد قيمتها بالنسبة للمواطنين وتساهم في أزمة الثقة التي يصفها التقرير حول النموذج التنموي الجديد.

إن موقف المجلس الوطني لحقوق الإنسان بشأن زواج القاصرات واضح وصارم أيضا. ففي سنة 2019، نظمنا حملة بهذا الشأن ونواصل المراقبة الضرورية لزواج القاصرات، باعتباره إحدى الانتهاكات الجسيمة في حق الأطفال والفتيات. إنها مسألة أساسية بالنسبة لنا، كما تشهد على ذلك معالجتها في تقاريرنا السنوية.

لقد دعونا إلى حذف المادة 20 من مدونة الأسرة التي تتيح زواج القاصرين واستعادة القاعدة التي تنص على تحديد سن الزواج في 18 سنة. في ظل الجائحة، تعرضت أجندتنا لبعض الاضطراب، غير أننا سنعود إلى هذا الموضوع. أعتقد أنه حان الوقت لإجراء تعديل على بعض مقتضيات مدونة الأسرة، التي من شأنها تقويض مسلسل المساواة بين الرجال والنساء.

بطبيعة الحال، ما يثير تفاعل رواد وسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير حاليا يتمثل في الإغتصاب والعنف الجنسي، سواء في حق النساء أو الرجال أو الفتيات أو الأولاد. في هذا الإطار كذلك، قدما موقفا واضحا وبشكل مبكر: المجلس الوطني لحقوق الإنسان كان قد دعا في 2019 إلى تعزيز المقتضيات الجنائية بشكل يصف العنف الجنسي باعتباره جريمة وليس مجرد وصفه "اعتداء على الشرف" كما هو الحال الآن.

أعتقد أن هناك وقائع اجتماعية أخرى تستحق اهتمام المشرعين بشكل يتيح توسيع الحماية وضمان الحقوق، خاصة لفائدة الأشخاص في وضعية هشّة، والأشخاص في وضعية إعاقة، والنساء، والأطفال.

لاختيارات الماضي السياسية التي حان الوقت لتجاوزها، ومادام النظام الجزائري لم يحقق مصالحته الداخلية فهو لن يحقق المصالحة مع الجيران، ورغم وعينا بهذا المعطى فجب القول إن مسؤولية المغرب هي أن يظل ماسكا بالآمل، مسؤوليته تجاه الشعبين وتجاه شمال إفريقيا، يسير نحوها شنقرية، وكل مؤسسته التي رهنت بلد المليون ونصف شهيد في برّة عسكري كل راسماله هو احتراف الحقد على الجيران.

مبادرة المغرب مقابل عجز جزائري !!!

المعارضين، وتبرير كل التجاوزات التي تطالهم. سؤال آخر وهو مشروع، هل أخطأ المغرب التقدير عندما توجه من جديد بسياسة اليد الممدودة للجزائر؟ الجواب واضح، المغرب لم يخطئ، المغرب توجه للجزائر ولشعبها ومعهما توجه للمستقبل، فدعوة ملك المغرب كانت صادقة لأنها انحلت من المشترك ومن قدرة المغرب على تجاوز أحقاد الماضي، ومن مصالحته مع نفسه، هذه الأخيرة هي التي جعلت ملك المغرب يقول إنه لا هو ولا تبون مسؤولين عن إغلاق الحدود، إذن هي دعوة ملكية مفتوحة، نقدية

هذا النظام الذي تحول فيه الجيش من جيش الدولة إلى دولة الجيش، حيث العسكر فوق المؤسسات المدنية وكل السلط سواء كانت تشريعية، تنفيذية، فالأمر يتعلق بنظام هجين لم يستطع الانتقال من نظام الحرب الباردة إلى نظام مواكب لكل التحولات التي عاشها العالم، وهو ما جعله إلى جانب نظام كوريا الشمالية، النظامين الوجوديين اللذين يشتركان معا في عدائهما للجيران، وفي ربط بقائهما بحجم التوتر الذي يحدثانه مع محيطهما الإقليمي، وفي نهج سياسة المؤامرة الخارجية لتخوين

دعوة كيفما كانت يجب أن توجه لهم وليس لتبون، وهو ما لا يمكن أن يقلل به أي نظام سياسي وأي مؤسسة قارية، أن يقلل بالقفز على وجود رئيس مدني ولو كان صوريا، ويتم التوجه للجنرال شنقرية ولؤوسسته العسكرية التي تظل هي صاحبة الحل والعقد في الدولة الجار.

الرد العسكري الجزائري على دعوة العاهل المغربي للحوار المفتوح ولفتح الحدود أمام حركة الشعبين، تعكس أزمة الجزائر، لقد ثبت أن أزمتها هي في طبيعة نظامها السياسي،

نوفل البعمري

تابع ص: (1)

- الرسالة الثانية فهي للخارج ليس فقط للمغرب، رسالة تفيد أن الحاكم في الجزائر والماسك بسلطتها هو العسكر وأنه لا مجال لأي حوار مع الجزائر خارج مؤسسة الجيش التي تريد الظهور بمظهر المتحكم في المبادرة السياسية بالجزائر، وتريد التأكيد على أن أي



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الكسكس المغربي . . سفر مثير عبر الأطلسي يحوله لأحد رموز فن الطبخ بالبرازيل

خالد التوبة

على بعض قوائم الطعام المقترحة داخل مطاعم برازيليا، يثير طبق مرافق خاص فضول الزبائن الأجانب، لاسيما المغاربة منهم، المستقرين بالعاصمة السياسية والديبلوماسية للبرازيل «الكسكس» (الكسكس المغربي). وللاطلاع بشكل أدق على حيثيات حضور الكسكس في هذه الأراضي النائية، المكتشفة منذ 500 سنة فقط، نطلب الأمر الغوص في التاريخ المثير لمناطق أخرى أكثر عراقا من برازيليا، هذه المدينة الحديثة المؤسسة سنة 1960 وفي الواقع، توجد أصناف لا حصر لها من هذا الطبق الشهير في دولة-قارة تضم أكثر من 212 مليون نسمة، وتتميز بثراء عرقي متفرد، يتغذى من روافد متنوعة: أفريقية وأوروبية وعربية وآسيوية....

ويعتبر المؤرخون «الكسكس» - باللغة البرتغالية للبرازيل - غذاء يرجع أصله العريق للقبائل البربرية بأفريقيا الشمالية، والمغرب خصوصا. وقد عبر أولا البحر الأبيض المتوسط في اتجاه شبه الجزيرة الأيبيرية ثم البحر الأطلسي قبل أن يحط الرحال بأمريكا اللاتينية حيث تمت إعادة ابتكاره واكتشافه. وقد تفرعت عن هذا الطبق الذي يعكس تاريخه التعدد الثقافي والتلاقي الحضاري للمغرب، مع مرور الوقت مجموعة من الأصناف في مناطق مختلفة من البرازيل. وأصبح بتوالي العقود والقرون مصدرا محليا للغذاء قبل أن يتحول لرمز للمقاومة ببعض المناطق لاسيما في شمال شرق البلاد، التي تعتبر أفقر منطقة بالبرازيل.

وفي هذا الصدد، أكد الأستاذ ببرنامج الدراسات العليا في الأنثروبولوجيا بالجامعة الفيدرالية لبارابيا، الذي يدرس المجتمعات والشعوب الأصلية للشمال الشرقي بالبرازيل إيسيتافو باليطو، أن «الكسكس بالبرازيل يشكل إرثا راسخا للحضور المغربي (الموري) بالبرتغال»، فقد ظلت لقرون المنطقة التي تدعى حاليا «اسبانيا والبرتغال» خاضعة للسلط الشمال إفريقية المسلمة المتعاقبة، ما كلف من التبادل والتلاقي الثقافي في الاتجاهين. وقال السيد باليطول في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء إن الكسكس كان في الواقع طبقا شعبيا في شبه الجزيرة الأيبيرية المسلمة «الأندلس». وهكذا، وعلى الرغم من تحول البرتغال إلى قوة استعمارية في ما بعد، ظلت العديد من التقاليد الشمال-أفريقية راسخة بها.

وأوضح الخبير البرازيلي أنه «في العقود الأولى من الغزو البرتغالي للبرازيل، وصل الكسكس إلى هنا على يد البحارة البرتغاليين، وعلى الرغم من أن هذا الطبق كان يعرض صاحبه إلى العقاب بالبرتغال

صغيرا، ومشتقة وملعقة».

ومع توالي السنين، والعقود والقرون، يرى استيفاو أن الكسكس أصبح غذاء كل الأزمنة، ومرادفا للبيت والراحة والعائلة، أو بالأحرى «صار» هوية ورمز شعب بأكمله».

وماذا عن حضور الكسكس المغربي في المواثد البرازيلية؟ يعتبر الأستاذ الجامعي أن الكسكس المغربي التقليدي قليل الوجود بالبرازيل، إذ ينظر إليه كطبق جديد جاء به الطلبة العائدون من فرنسا أو الدول الأوروبية الأخرى، ويتم طهيهِ للضيوف بغاية إبهارهم وإثارة إعجابهم، فالسميد الذي يتطلبه تحضير هذه الوجبة الغنية يوجد بمراكز التسوق بثمن مرتفع لأنها مستوردة، وبذلك فهي ليست في متناول الجميع وغير شعبية إذن. أنا معجب بالكسكس المغربي حقا، وأحاول تحضيره من وقت لآخر.

في البرازيل، يمكن تحضير الكسكس بواسطة الدقيق أو نشا الذرة أو الأرز أو نبتة الكاسافا. يتم نقع العجينة المملحة والمبللة قليلا لامتصاص التوابل. يتم طهيها بالبخار ويمكن زيادة مكونات أخرى، كما هو معتاد في الجنوب الشرقي، أو تقديمها مع الحليب أو البيض أو الزبدة أو اللحم المجفف فقط، كما يفضلها سكان الشمال الشرقي.

في المنطقة الشمالية، يمكن إضافة السكر للكسكس وتناوله مع حليب جوز الهند، غالبا خلال وجبة الفطور مصحوبا ب«الطابوكا». وهي وجبة شائعة في جميع أنحاء البرازيل. وفي الشمال الشرقي، يتم تناول الكسكس عادة خلال الوجبات اليومية الرئيسية الثلاث.

من جهة أخرى، قالت الأستاذة الجامعية ماريا إيزابيل دانتاس إنها تشاطر السيد باليطو الرأي، حيث ترى عالمة الاجتماع بجامعة «ريو غراندي دو نورتي» التي تدرس القيمة الرمزية للطعام بين مختلف مجموعات الهوية في الشمال الشرقي، أن الكسكس قد استهلك لفترة طويلة من قبل أولئك الذين لم يستطيعوا الحصول على منتجات مثل الأرز أو اللحم، لكن هذا ما يزيد أهمية باعتباره جزء لا يتجزأ من حياة الناس.

وقالت السيدة دانتاس في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء «إنه يرمز لارتباطنا بالأرض، إنه يحمل قصة ذات دلالة عميقة لدى الناس ويربط علاقة وثيقة معهم»، مضيفة أنه في مرحلة ما قبل الصناعة، عندما لم تكن تباع رقائق الذرة أو حتى الكسكس في الأسواق المركزية، كان كل العمل يتم بطريقة يدوية. يتم حصاد الذرة وطحنها في المدقة ثم غربلتها.

واستطردت «يتم طهي الكسكس، إثر ذلك على البخار، لقد كان الأمر متعبا من جهة، بسبب عدد العائلات الكبير، وبسيطا في الوقت نفسه بسبب

غياب أية أسرار في عملية الطهي، أو تقنيات متطورة تتطلبها هذه العملية».

واعتبرت أن طبق الكسكس « يغذي ذكريات الأشخاص، من جيل إلى جيل، لتتجسد النكهة بالتحديد في هذه الذاكرة»، مشيرة إلى أنه كانت هناك محاولة لبناء «شمال شرقي مثالي» في المخيلة الشعبية، رمزه الرئيسي هو (لحم الشمس)، وهو شكل من أشكال اللحم المجففة في المطبخ البرازيلي. لكن الحقيقة حسب المتحدث، هي أن كل شخص في المنطقة، لا سيما في منطقة سيرتاو -وهي منطقة شبه قاحلة- لا يمتلك المال الكافي لشراء منتج في مستوى هذه الرفاهية، معلقة: «لا يعرف كل المواطنون طعم لحم الشمس، لكنهم يعرفون جميعهم مذاق الكسكس، فهو وجبة تكاد تكون حاضرة على جميع الموائد».

أما إذا أخذ شكل وجبة مرافقة، فيتم خلط الكسكس مع المكونات المتوفرة، مثل اللحوم وجوز الهند، والحليب والبيض وأسماك المياه العذبة، والسكر البني وأحشاء الخنزير أو العجل... «ولهذا السبب، يأتي الكسكس في العديد من الأصناف في الأونة الأخيرة. هناك من يتناوله مالحا، أو حلوا، وجافا أو مبللا في الحليب، مع السكر البني وحتى العسل، والنفاق، والجبن، والبيض...»

وأضافت «إن تلك المعاناة هي التي تعطي الكسكس معنى جديدا، إنها تمنحه ذاكرة عاطفية قوية، وإذا ما انتزعت هذا العنصر من قائمتك بالمنطقة الشمالية الشرقية للبرازيل، تكون حينها قد انتزعت منه كل شيء، فالأمر يتعلق بتراث وهوية». وفي هذا الصدد، قالت كوينسيساو المنحدرة من ولاية بارابيا والقاطنة في برازيليا للعمل: لم يبقى «الكسكس» طعاما حصريا في متناول الساكنة الشمالية الشرقية، ولا طبقا للفقراء، فهو اليوم طبق وطني يتم طهيهِ في جميع البيوت البرازيلية تقريبا، في قدر من الكسكس باسم «كسكوزيرا»، أو «كسكاس» كما يطلق عليه في المغرب.

«وأضافت «نحب جدا، تناولوه في الفطور والغداء كما في العشاء، فالكسكس يرافقنا منذ ولادتنا، لقد نشأ أطفالنا مع الكسكس، إنه طعام جميع الأجيال يتم توارثه كشاهد على الزمن».. وعلى عكس عادة المغاربة مثلا، يتم تناول الكسكس في البرازيل بشكل شبه يومي، خلال الفطور، والغداء والعشاء حسب كوينسيساو، التي أكدت أن هذا الطبق يستمد أهميته وشعبيته من بساطة وتوفر مكوناته، وكذا سهولة تحضيره. وأشارت هذه السيدة الخمسينية إلى أنه «طعام غير مكلف ومتعدد الاستخدامات، حيث يتمتع الكسكس بجميع مميزات المطبخ المنزلي: الراحة والدفع في المنزل، والوجبات العائلية، لافتة إلى أنها تحتفظ بذكريات ثمينة جدا لطفولتها خلال التجمعات العائلية حول طبق «الكسكس».

من جهة أخرى، سجل السيد باليطو أنه باستثناء

إن تلك المعاناة هي التي تعطي الكسكس معنى جديدا، إنها تمنحه ذاكرة عاطفية قوية، وإذا ما انتزعت هذا العنصر من قائمتك بالمنطقة الشمالية الشرقية للبرازيل، تكون حينها قد انتزعت منه كل شيء، فالأمر يتعلق بتراث وهوية

المنطقة الشمالية الشرقية، يتلائم الكسكس مع الجوانب السوسولوجية والمحددات الزمنية الخاصة بهذه الوجبة في المغرب. فإلى جانب طريقة التحضير، لا سيما بساو باولو، يعتبر الكسكس طبقا احتفاليا، يتم إعداده لتجمعات العائلة والأصدقاء. وفي الرأس الأخضر، البلد الأطلسي الواقع بين إفريقيا والبرازيل وأوروبا، يتم تهئتي كسكس الذرة للاحتفال بذكرى «ربيع الرماد»، الذي يختتم الكرنفال ويفتح الفترة الدينية للصوم الكاثوليكي الكبير. وبعدما تم إدراجه في متم السنة الماضية على قائمة التراث العالمي غير المادي، أضحي الكسكس رمزا لتلاقح الثقافات والحضارات. ويعتبر الأكاديمي البرازيلي في هذا السياق، أن الأمر هو بمثابة اعتراف بالقيمة التاريخية والحضارية لهذا الطبق، مشيرة إلى أن إدراج أنواع أخرى من الكسكس المغربي، لا سيما البرازيلي، وذلك الخاص بالرأس الأخضر والبرتغال، من شأنه إثراء البعد الكوني لطبق فريد ومهم مختلف الحضارات.»

ويعد تقاسم الكسكس في الثقافات البرازيلية والمغربية عنصرا يقرب بين الضفتين ويسلط الضوء على الموروث الثقافي القوي الذي عبر المحيطات وصمد طيلة قرون، متحديا كل القيود الأيديولوجية والدينية، وموحدا الشعوب حول «طبق».

المفكر والفيلسوف محمد سبيلا .. فارس الحداثة وحارس الأنوار (10)



رحل عنا المفكر الكبير، والمناضل الاتحادي الأصيل، محمد سبيلا وبرحيله، يفقد النضال الديموقراطي الذي أعطاه الفقيه أُرهي أيام عمره والفكر الحداثي الذي إهداه عصارة عقله وتفكيره فارسا شهما دافع باستماتة عن أفق إنساني رحب وقيم كونية في خدمة المغرب الحر ، منذ فجر الاستقلال، كما يفقد المغرب والعالم العربي أحد المفكرين الكبار ورائد من رواد الحداثة بالمغرب.

انشغل الراحل، على نحو شامل، بأسئلة الحداثة وما بعد الحداثة، و«عقلنة» الخطاب الديني، وقضايا الدولة المدنية والفرق بينها وبين الدولة الكهنوتية، وما تطرحه الحركات الإسلامية في هذا الصدد. كما كان يرى أن الانتقال الفكري والثقافي هو انتقال بطيء وعسير، أو بعبارة أخرى أن الزمن التاريخي وزمن التحول الاجتماعي يختلف عن الزمن الثقافي، فالزمن الثقافي زمن بطيء، والانتقال إلى الديمقراطية –الذي يعد رهان العالم العربي– دون الانتقال إلى ثقافة الحداثة، لأن هناك اقتباسا فقط لجزء من الحداثة، هو الحداثة السياسية.

وقد كتب محمد سبيلا عددا من الكتب والمقالات والدراسات في حقل الفلسفة والفكر، ونشرها في صحف ومجلات مغربية وعربية، منها: مجلة «أقلام» و«أفاق الوحدة» و«الفكر العربي المعاصر» و«المستقبل العربي». كما ساهم في الترجمة في التأليف المدرسي والجامعي، ومن مؤلفاته المنشورة «مخاضات الحداثة» و«في الشريط الفلسفي المعاصر» و«حوارات في الثقافة و السياسة» و«الحداثة وما بعد الحداثة» و«الأصولية والحداثة»، وترجم كتاب «الفلسفة بين العلم والأيدولوجيا» للويس ألتوسير، فضلا عن «التقنية – الحقيقة – الوجود» لمارتن هايدغر، و«التحليل النفسي» لبول لوران أسون، و«التحليل النفسي» لكاترين كليمان.

في ما يلي، نعيد نشر مجموعة من المقالات والحوارات التي أنجزها الراحل، ونشرها في مجموعة من المنصات المغربية والعربية، وأيضاً بعض المقالات التي كتبت عنه وعن فكره..

■ تصوير: زليخة

«

العرب والتقدم

مفهوم التقدم هو مفهوم حديث، فهو يقوم على نظرة مقارنة ضمنية بين درجات تطور المجتمعات على خط تاريخي واحد هو الخط (الافتراضي) للتطور العالمي الذي يتضمن ويفترض تفاوتات على الخط العام، وتفاوتات قطاعية أيضاً. مجالات التطور التي يفترضها هذا المفهوم هي التطور التاريخي عبر مفاصل أصغر هي التطور الاقتصادي، والتطور الاجتماعي، والتطور التقني.

يمكن أن نرى كل هذه المفاصل إما من المنظور الكمي أو من المنظور الكيفي. فالتطور أو التقدم الكمي هو حساب درجة التطور الاقتصادي مثلا من خلال عوامل أو مفاعيل كالناتج الخام الوطني، ومنسوب كل فرد سنوياً، ومستوى الاستهلاك والإنتاج والتصدير، ومؤشر النمو الاقتصادي. كما يمكن أن تقاس درجة التطور أو التقدم التقني من خلال مستوى التصنيع إنتاجاً واستهلاكاً ونسبة توزيع واستعمال الآلات على المستوى الوطني. بل إن القياسات الكمية للتطور بدأت تطول المجالات كافة، فالتقدم السياسي يقاس اليوم بدرجة الاندراج في السيرة الديمقراطية التي بدورها تقاس بمعيار الحريات والحقوق السياسية، والأحزاب السياسية، وال نقابات المهنة، والمؤسسات التمثيلية السياسية المحلية والوطنية... حتى التقدم الثقافي علي الرغم من سمته الكيفية الأساسية فقد أصبح قابلاً للقياس من خلال حرية الصحافة ومستوى القراءة والإنتاج والتوزيع الثقافي للكتب والمجلات والصحف، وقد أضيف إليه اليوم الاطلاع على المصادر الثقافية في الشبكة العنكبوتية، إلى غير ذلك من المؤشرات.

من المؤكد إذن أن علاقة العرب بالتقدم يمكن أن تخضع لتقديرات كمية كما يمكن أن تخضع لرؤية كيفية، تتطلب النظرة الأولى تجميعاً للمؤشرات الكمية القطرية والقطاعية إلا أنها تظل في حاجة إلى رؤية شمولية على مستوى من التعميم والتجديد، ومن خلال الاعتماد على رؤية دينامية تاريخية شاملة لا تخلو من افتراضات وتقديرات كيفية. يشكل العرب اليوم كتلة بشرية يجمعها تاريخ يلحمها تجمع مكاني وروابط تاريخية ومعنوية كثيرة، أهمها وحدة اللغة وهيمنة معتقد ديني يأخذ تلوينات مختلفة، وثقافة مشتركة ذات جذور تاريخية متجذرة.

دينامية الصراع

تاريخ العرب الحديث هو تاريخ تحكمه دينامية قوية هي دينامية التحديث أو على الوجه الأصح دينامية الصراع بين التقليد والتحديث، وذلك منذ أن هبّت أول رياح التحديث على المنطقة العربية منذ أواسط القرن التاسع عشر، وعلى وجه التحديد منذ غزو نابليون لمصر. فالقانون الأساسي الذي يحكم تاريخ العرب الحديث هو بندول النهوض والسقوط والمراوحة بين هذين الحدين: إرادة النهوض وعوامل السقوط.

تعود إرادة النهوض عند العرب إلى إرث تاريخي قوي يتمثل في أن العرب صنعوا فترة من التاريخ العالمي، وبلغوا ذروة التاريخ بين القرنين التاسع والثالث عشر عبر علومهم وأدابهم وتمددهم الجغرافي. لكن التاريخ مدّ وجزر. وظل هذا الحلم التاريخي يراود حسمهم ووعدهم رغم كل الانتكاسات والخيبات. يتمثل الامتحان التاريخي العسير الذي

تعرض له العرب في العصر الحديث في سيرة الحداثة التي انطلقت من أوروبا وانتشرت عالمياً خلسة وقوة، وأصبحت تمثل شرطاً أساسياً للوجود في العالم ولانتماء إلى العصر. ورغم ما للعوامل الخارجية المتمثلة في الاستعمار والإمبريالية وإرادة الهيمنة الغربية، فإن المآلات السلبية يمكن أن تفسر دينامية وأهمية الكوابح الداخلية التي يتحail الوعي العربي على نفيها أو تنويعها وإنكارها؛ لأن الوعي التاريخي وعي مآكر من حيث إنه يمارس ويؤسس للتضليل الذاتي بإسقاط ما هو داخلي على ما هو خارجي، أو ما هو روحي على ما هو عقلي، وما هو ذاتي على ما هو موضوعي أو تاريخي في مراوحة حادة بين الاستهزاء والتهيه. اكتشف العرب العصر الحديث تدريجياً عبر مسلسل اكتشافات كانت كلها صدمات خادشة وجارحة للشعور بالذات أو بما سُمّي بالترجسية وبالجروح الترجسية المؤلمة. مر اكتشاف الحداثة عبر صدمات متلاحقة معالها الحديثة والتاريخية الكبرى هي صدمة غزو نابليون لمصر (-1799/1801م) وصدمة الاستعمار ابتداءً من 1820م، وصدمة سقوط الخلافة 1928م، وصدمة احتلال فلسطين 1948م، والهجوم الثلاثي 1956م، والهزيمة 1967م، واحتلال العراق 2003م... وهي كلها صدمات ذات وجهين: العنف والتحديث، صدمات مزدوجة أو مركبة، سطحتها حداثي وتاريخها، وعمقها فكري وثقافي.

ردود الفعل المختلفة التي واجهت هذه الصدمات هي أشكال متباينة من الوعي الماروح بين الوعي المغلوط أو المماوه والوعي التاريخي الحاد والجارح، وكذلك ردود أفعال من إرادة النهوض لدرجة تسمح بالقول بأن تاريخ العرب الحديث هو



تاريخ النهوض والسقوط المستمر. وهو القانون نفسه الذي يحكم أشكال حركية الوعي العربي الماروح بين الارتداد والانفتاح، بين النكوص والاستجماع؛ ولعل الوعي التاريخي العربي الحديث هو وعي ظل يراوح بين استلهام الأصولية الإسلامية، أو استنشاق بعض هواءات الحداثة كما تمثل ذلك النزعة القومية في صيغتها الليبرالية والاشتراكية، بل إن المنحنى التاريخي للوعي العربي ظل بمنزلة حركية جببية تراوح بين النزعة الإسلامية (أوائل القرن التاسع عشر في مصر والجزيرة) والنزعة القومية/ الاشتراكية (ابتداءً من أربعينيات القرن العشرين إلى سبعينياته) ثم العودة القوية للتيارات الإسلامية بعد هزيمة 1967م وبداية الثورة الإسلامية الإيرانية (1979م)، أي في مراوحة مستمرة بين وعي تقليدي ووعي تحديدي تتخلله مزاجات وتطعيمات، تسويات وتطرفات ذات اليمين أو ذات الشمال.

ورغم أن التضخم التدريجي لتيارات التطرف والعنف التي استمر تدرجها في سلم تبني العنف الداخلي والخارجي بوصفه في نظرها السبيل الأمثل لتحقيق الأهداف التي تبلورت في الوعي العربي الإسلامي، وتحول ذلك إلى مشكل عالمي، فإن بإمكان القيادات الثقافية والسياسية للوعي العربي استعادة التحكم في هذا التوجه المتطرف بإعادة تدوير الدفة الثقافية للنواة الأصلية نحو الانفتاح والقبول بالاختلاف والتعدد على المستويات كافة، واستيعاب تغيرات العالم فهماً وتعاملاً، وذلك في اتجاه التصالح مع تحولات العصور الحديثة والقبول ببعض سياقاتها ودلالاتها ومنظوراتها. تدخل كل هذه المخاضات ضمن ما يمكن تسميته من نواة جامدة وحيدة المعنى إلى سلسلة تاويلات وتكيفات وقوى تاريخية دافعة.

أو ديناميات تفرض نفسها بشكل موضوعي بعد العالم كله قد ركب قطار الحداثة منذ انتشار آلية التحديث عالمياً التي بدأت مع مرحلة الاستعمار، واتخذت بعد ذلك أشكالاً أكثر شبكية.

رعاية مخاضات التحديث

لقد عهد إلى المؤسسات الدولية المختلفة السياسية والتقنية والثقافية الوصية برعاية مخاضات التحديث على المستوى العالمي بمناخية ومراقبة سيرورات ومؤشرات النمو على مستويات التطور كافة ابتداءً من المؤشرات الثقافية (نسب الأمية والإنتاج والاستهلاك الثقافي) إلى المؤشرات الاقتصادية (نسب النمو، والموازنة المالية، وتقليص الحصة الاجتماعية في الإنفاق العام، والنتائج الوطني الخام...) والمؤشرات السياسية (نسب المشاركة، والتمثيلية، وفصل السلط، وحقوق الإنسان، وحرية الاعتقد) إلى المؤشرات الاجتماعية، ونسب الفقر، وعتبة الفقر، وتوزيع الثروة الوطنية، والأمل في الحياة، وحقوق الإنسان (النساء، والأطفال، والعمال، ونوعي الاحتياجات الخاصة) والبطالة، والسجون، والإجرام، والتمدرس، والخصوصية. فقد أصبحت المؤسسات الدولية هي الساهرة ضمناً على عملية التحديث التي اتخذت بالتدريج طابعاً كونياً.

من المؤكد أن العرب يتقدمون، وإن كان هذا التقدم بناءً على المؤشرات الكونية، تقدماً سلحفائياً على وجه العموم، وبسرعة مختلفة داخل البلد الواحد، وغير متكافئ بين الدول (22 المكونة للمجموعة العربية. إذا كانت مشكلات التقدم ومشكلات

التحديث أو وتائرهما متداخلتان في المؤشرات الكونية) متفاوتة داخلياً، فهي أيضاً متفاوتة بُنيّناً. فعلى العموم إذا ما ميزنا بين مستويات ثلاث للتحديث أو التقدم، فإننا نلاحظ أن سرعة التحديث التقني هي ذات وتيرة متسارعة قياساً إلى غيرها، في حين نلاحظ أن التقدم التنظيمي في وجهيه التقني (المعمار وتنظيم المدن والطرق...) والتنظيمي (السياسي؛ الدستور والتمثيلية السياسية والماسسة والديمقراطية) يسير بخطا أكثر بطئاً؛ لأنه يصطدم بمقاومات ثقافية ومؤسسية عضوية أو أهلية.

أما على المستوى الثالث (المستوى الثقافي) فتأثر التقدم تنبأطاً أكثر؛ إذ «تسير» بسرعة سلحفائية في أحسن الأحوال لأن المستوى الثقافي الكوني هو الأكثر تشعباً وتمغلاً للبنية الثقافية والفكرية للحداثة، ومن حيث إن التحديث الكوني هو تعريف للمقولة المركزية للحداثة والمتمثلة في فصل الديني عن الدنيوي، والروحي عن المادي، والمقدس عن التاريخ، أو ما يصطلح عليه بالتمييز الواضح بين السياسة والدين مؤسسياً وفكرياً. هذا إضافة إلى شحنت الحرة والإنسنة التي تحملها الشريعة الكونية لحقوق الإنسان فيما تتضمنه من حقوق (قنوية ونوعية) أهمها (حقوق الإنسان) والحريات (لعل من أبرزها حرية الرأي والمعتقد). فعلى هذا المستوى يبدو بندول التقدم العربي أكثر بطئاً وتردداً؛ لأنه يدخل في احتكاك حاد مع المكونات الميتافيزيقية للبنية الثقافية التقليدية، ويفرض ممارسة نوع من العقل التأويلي على العقل الجوهري، ويفترض تحويل النواة الثقافية من نواة جامدة وحيدة المعنى إلى سلسلة تاويلات وتكيفات وقوى تاريخية دافعة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أنطولوجيا الجسد (25)

الجسد في فكر نيتشه (3/2)

■ بينيتو مارينو
■ ترجمة: أمارجي

إنه يجتقُر «مُحتقري الجسد»، كما نقرأ في هكذا تكلّم زرادشت. وفي الواقع، زرادشتُ هذا هو الشارحُ للانحطاط، لازدراء الجسد. بالنسبة إلى نيتشه فإنَّ النظريَّات الرُّوحانيَّة للماورائيات الكلاسيكيَّة والتَّاريخيَّة لا تفعل سوى أنها تشوِّه وتجاهل ما هو الإنسان. فمفهومها عن «الوجود» لا ينسجم مع ما هو إنسانيُّ حقًا. وهو يريد قطع كل صلة بهذا التَّشويه. في تقيُّض المسيح (شذرة 51) قال عن المسيحيَّة ما يلي: «إنَّ لدينا الحقَّ في أن نحقِّق ديانة تعلِّمنا ازدراء الجسد [...]، ديانة اقنعتْ نفسها بأنَّه بإمكان المرء أن يحمل «روحًا كاملة» داخل جسدٍ أشبه بالجفَّة». إنَّ المهتدين، والمؤمنين، والمُتدينِّين، كلُّهم مرضى.

بالنسبة إلى نيتشه، القداسة «ليست في حدِّ ذاتها سوى دلالة على جسد عاجز، ومرمق الأعصاب، وعلى درجة من التَّلَف تستعصي على الشفاء». وهو يصف المسيحيَّة بأنها ديانة قائمة على «ضعفِة المرضي، والغريزة الموجهة ضدَّ المعافين، ضدَّ العافية». فهؤلاء «مفتونون بالعالم الآخر»: إنَّهم مرضى ومُحتضرون بتأسيسهم لازدراء الجسد، بابتكارهم عوالم ما وراء دنيويَّة، وأشياء سماويَّة، مثل سقراط في غسق الإوثان. ينتقدُ نيتشه بكلمات زرادشت انتقادًا شرسًا هذا الفهم الخاطئ وهذا التكرار للجسد؛ ويسمِّي أولئك الأشخاص الذين يفتكرون وينشرون مثل تلك الأفكار عن الجسد بـ «المفتونين بالعالم الآخر». فالديانات، والمعتقدات بوجود الله إنما هي فلسفاتُ موت. في حين يقرِّح نيتشه فلسفة حياة، يقرِّح الحبَّ وبهجة العيش. حياة تبدأ من الموت، ضدَّ حياة تبدأ من نفسها. إنَّهم موتى أحياء، يحيون لأجل الموت، ولذلك يريديون «الخروج» من جسدِهم، والتحرُّر منه، بطرقٍ ملتوية. يحسب هؤلاء المرضى إنَّهم إنما يتحرَّرون من أجسادهم، ولكنهم مرتبطون بها ارتباطًا وثيقًا، وهم شاولوا أم أبوا يستخدمون الجسد والأرض لانتاجاتهم الوهاميَّة. إنَّهم غارقون في المادة ومتقلِّبون بها ويشكلون خطرًا حقيقيًّا على البشر بإعطائهم الوهم بأنَّ «الحياة موجودة في مكان آخر»، بعيدة، ومنفصلة عن الجسد، وخالية منه. في «عن الفضيلة الواهية» (3) (فقرة 2) يدعو نيتشه البشر إلى إعادة فضائلهم إلى الأرض، كي تمتلئ الأرض معناها، ويطرَح شراكة بين الجسد والحياة؛ لا توجد حياة بدون فضيلة، بدون الرُّوح، والعكس بالعكس. الرُّوح التي يضعها البشر خارج الأرض وخارج الجسد هي «لا- معنى»، وهنا ممكنٌ ما أطلق عليه نيتشه «الفرصة العظيمة». هذا يُفضي بنا إلى الاستعارة المجازيَّة للمرض والطبيب كموضوع رئيس في الدِّفاع عن الجسد. الرُّوح من دون جسد هي رُوح تحول دون الحياة؛ الرُّوح تحتاج إلى جسد لكي ترتبط بأرواحٍ أخرى؛ والجسد من دون رُوح هو جسد بلا معنى، جفَّة. إنه

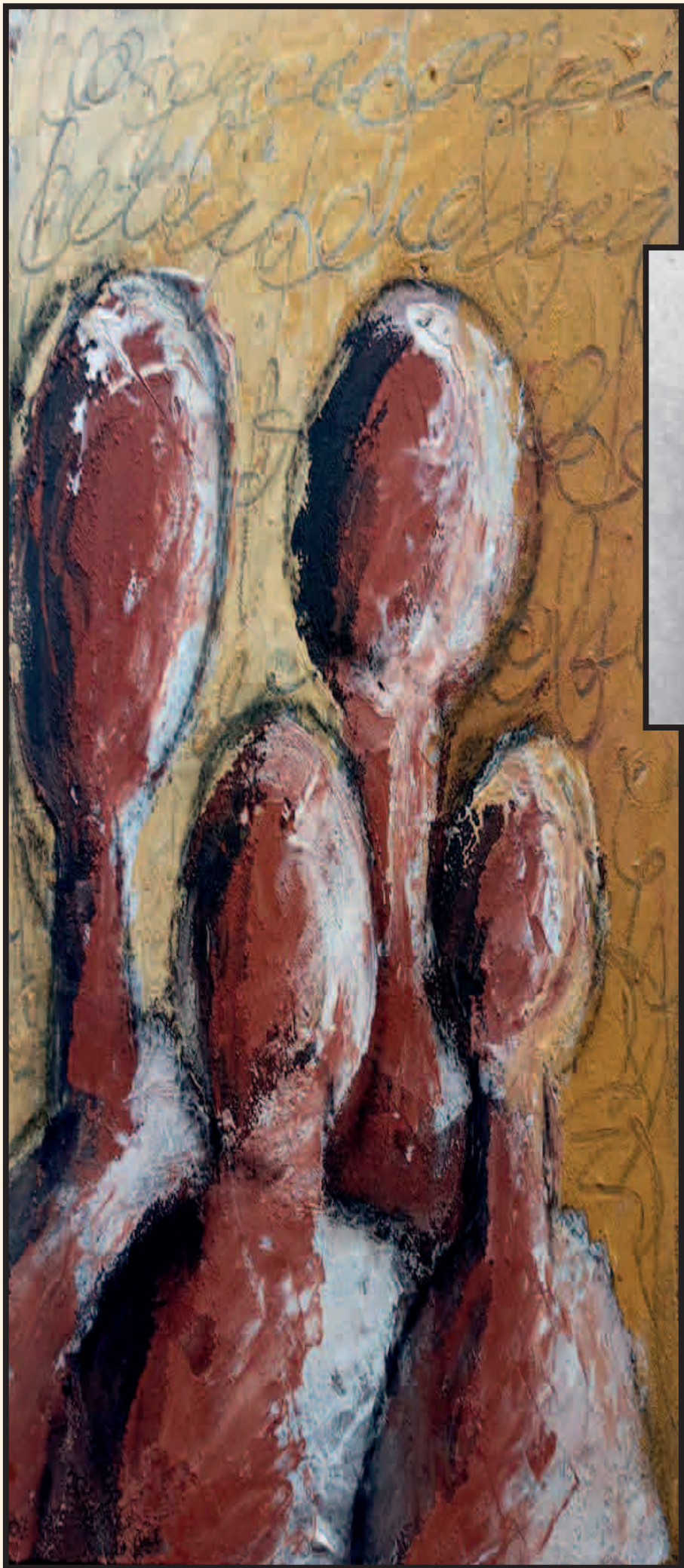
ليس «Leib»، وإنَّما «4» (Körper) فحسب. جسد من دون رُوح، عند نيتشه، هو جسد من دون حياة، جسدٌ خامل. إنَّ مُتكري الجسد يغتالون الحياة. في هذا هو الإنسان («لِمَ أنا قَرَنُ؟»). سيأتي نيتشه أيضًا ليكتب أنَّ المسيحيَّة هي «الإجرامُ بامتياز؛ الإجرامُ في حقِّ الحياة». فالمسيحيَّة اخترعت الرُّوح والنفس، من أجل «سحق الجسد»، و«جعله مريضًا». من هنا كان قمعُ الجنسانيَّة في المسيحيَّة، والنظر إلى الحبِّ الجسديِّ على أنه شيءٌ ذنبي.

«إرادة القوَّة» والعلاقة مع الجسد

يشكِّل مفهوم «إرادة القوَّة» أحد المفاهيم الأساسيَّة في فكر نيتشه، فهو أداة لوصف العالم، ولتأويل الظواهر البشريَّة كمبادئ الأخلاق والفن، وإعادة تقييم للوجود تتوخى الحالة المستقبلية للبشريَّة، حالة الإنسان المتفوق. وهذا هو السبب في أنه يُستخدم في كثير من الأحيان لتوضيح مجلِّل فلسفته. يجعل هابذغر من إرادة القوَّة (كما من العود الأبديِّ) المفهوم الأساسي لـ «ميتافيزيقيا نيتشويَّة» تحمل الميتافيزيقيا الغربيَّة إلى الكمال. يحاول نيتشه، عبر ابتكاره هذا المفهوم، اقتراح تفسير للحقيقة بالإجمال. بناءً على هذه الفكرة، تشير إرادة القوَّة إلى حاجة داخلية لإنماء القوَّة، إلى ناموس باطني للإرادة المُعبَّر عنها بعبارة «أن تكون أبعد من ذلك»: هذه الحاجة تقدِّم من ثمَّ لإرادة القوَّة تخييرا بين أمرين، إمَّا الذهاب أبعد وإمَّا الفناء. إنَّ إرادة القوَّة لا تؤسِّس الهوية أو الأحديَّة، وإنَّما تقع في ما هو أبعد، إنها توفِّر نحو الإنسان المتفوق. «الاسمُ الدقيق لهذه الحقيقة هو إرادة القوَّة، كما هو محدَّد في بنيتها الداخليَّة، وليس انطلاقًا من طبيعتها المراوغة والهاربة والمائعة» (ما وراء الخير والشر، «36»).

حيال هذا المفهوم، يجب علينا أن نفرض قوَّته، واستعلاءه، وتجاوزه الحدود، وتخطيَّته للمقاومة، بغضَّ النظر عن الوسيط (الجسديِّ والعقليِّ). «لا يمكن أن تتجلَّى إرادة القوَّة إلَّا من خلال علاقتها بالمقاومة؛ إنَّها تبحث عمَّا يقاومها». (شذرات منشورة بعد وفاته). إنَّ فكرة «القوَّة» جوهريَّة لهذا المفهوم، لأنَّه مبنيٌّ على انتصارات ضدَّ مقاومات. في الشذرات المنشورة بعد وفاته (1884-1885)، يحوِّك نيتشه ضربا من حكاية خرافية، حكاية رمزيَّة لإرادة القوَّة داخل الجسد، لكي يشرِّح اليَّة عمل التكوين الجسدي. وهو لا يقصد بذلك الجسد كما هو موصوف تقليديًّا وعلميًّا.

يقترح نيتشه فلسفة حياة، يقترح الحبَّ وبهجة العيش. حياة تبدأ من الموت، ضدَّ حياة تبدأ من نفسها. إنَّهم موتى أحياء، يحيون لأجل الموت، ولذلك يريديون «الخروج» من جسدِهم، والتحرُّر منه، بطرقٍ ملتوية



المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر 82

انتقال الأموال من من أبناء وزوجات التجار إلى الفئة العسكرية

يرى الدكتور حسام محمد عبد، أن الزواج بزوجات التجار ووضع أموالهم وأموال اطفالهم تحت وصاية هؤلاء الأمراء، كان هدفا آخر من أهداف الأمراء الماليك؛ حيث استطاعوا امتصاص هذه الأموال وبالتالي انتقلت هذه الأموال من أيدي أبناء التجار وزوجاتهم إلى الفئة العسكرية وبالتالي فقد حملوا هذه البيوت اجتماعيا واقتصاديا وكانت هذه العوامل البداية الحقيقية لبداية الهدم في بناء الطبقة التجارية الوسطى المصرية؛ التي تعرضت لضغوط جبائية جبارة مع الحملة الفرنسية؛ مما حطم قواها. وقد أسهم كل ذلك في تراجع حجم الثروات التراكمية داخل المجتمع، وبالتالي كانت الرأسمالية المصرية توصف بأنها فائية متأكلة.

فدراسة ومقارنة أسماء العائلات التجارية الكبرى على مدار الفترات التاريخية توضح بصورة كبيرة اختلافا كبيرا في أسماء العائلات التجارية الكبرى في كل فترة تاريخية؛ مما يجسد حقيقة مفادها أن لكل فترة كبار تجارها ورأسمالييها، وأن الرأسمالية في مصر لم تكن ثابتة الوجود بل كانت متغيرة؛ مما كان يعوق تطور مؤسساتها بصورة كافية.

ورغم ذلك ترى الدراسة، فقد أصبحت الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أصبحت تعانيتها مصر في ظل نظام فوضوي كان ينبنى بضرورة التغير جذريا إن عاجلا أو آجلا كضرورة للتطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي؛ فلم يكن ذلك إلا إفرازا للتغير ونتاجا لهذه الأزمات المزمنة التي كانت تعيشها مصر عند مستهل نهاية القرن الثامن عشر.

لقد كان من السهل على أية عائلة تجارية يقول الدكتور حسام محمد عبد المعطي، من إحدى المدن المغربية أن تنتقل إلى القاهرة دون أن يترتب على ذلك تهيش اجتماعي لها عند وصولها إلى القاهرة.يصدق ذلك على العديد من البيوت التجارية المغربية التي نزحت إلى مصر في غضون تلك الفترة التاريخية مثل عائلات بنكيران وجسوس والشرابيبي والعشويبي وغيرها، كان لهذه العائلات نصيب وافر في النشاط الاجتماعي والعمراني والحضري باعتبارهم جزءا من النسيج المصري الذي استطاع في النهاية صبغهم بخصائصه. وما لبث أن امتصهم وصهرهم في بوتقته كجزء لا يتجزأ منه؛ بيد أن تأثير المغاربة كان واضحا نستنتج الدراسة، في الكثير من القيم والعادات التي أفرزوها داخل بنيان المجتمع المصري، لكنهم مارسوا حياتهم اليومية في شتى جوانبها داخل إطار الحياة العامة للمجتمع المصري، ولم يشذوا يوما عن البناء الاجتماعي منذ هجرتهم؛ حيث ساعدت وحدة اللغة والدين والثقافة على سهولة امتصاصهم داخل بنيان المجتمع، وإن ظلت لهم شخصيتهم المميزة وحضورهم المادي الملموس لفترة طويلة.

(انتهى)



غلاف الكتاب

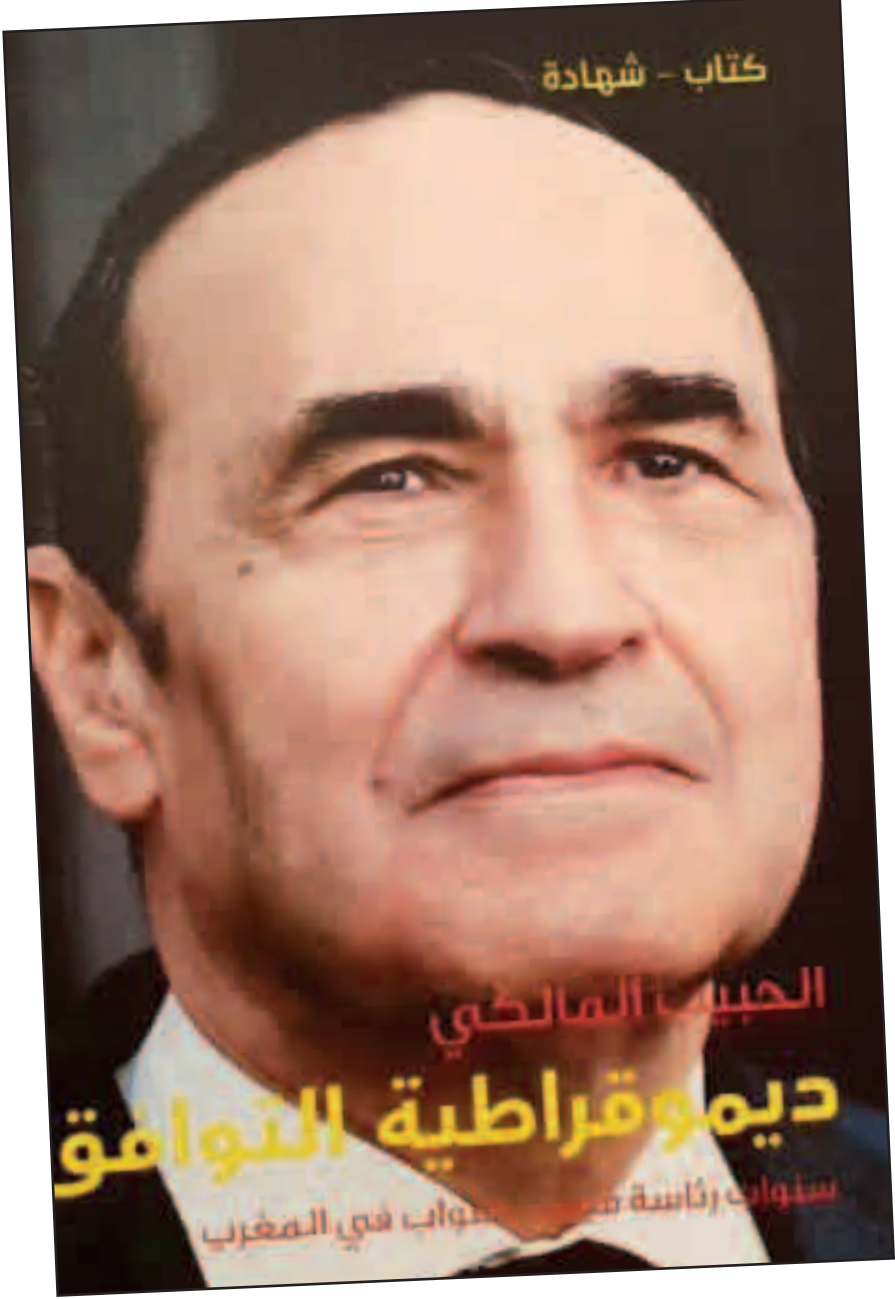
”المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر»، كتاب يتناول دراسة العائلات المغربية في مصر خلال هذه الفترة، وذلك من خلال إبراز دراسة هذه العائلات كخلية اجتماعية اقتصادية متحركة.

هذه الدراسة سلطت الضوء على عائلات النخبة التجارية المغربية ودورها في الاقتصاد المصري إبان تلك الفترة التاريخية، وكذلك تطرقت إلى المدى الجغرافي الذي اتخذته معاملاتهم بمختلف أنواعها، والرخاء الاقتصادي الذي تمتعوا به.

الكتاب أصدرته مكتبة الإسكندرية سنة 2015، وهو كما يقول مديرها الدكتور إسماعيل سراج الدين، ترجمة للعلاقات بين مصر والمغرب العربي، التي هي من الصفحات المشرقة في تاريخ الأمم، وأوضح الدكتور إسماعيل سراج الدين، أن هذا التاريخ الممتد من العلاقات إلى العصور القديمة، كان من نتيجتها، العديد من الأسفار والرحلات من بلاد المغرب إلى مصر ومن مصر إلى المغرب، بل يكشف مدير مكتبة الإسكندرية، أن الروح المغربية موجودة في مدينة الإسكندرية في أوليائها الصالحين وأسماء أحيائها وشوارعها، بل امتد الوجود المغربي إلى مدن أخرى، وفي القاهرة عد ابن طولون مركزا للمغاربة، وما زلنا إلى اليوم نرى في هذا الحي أثرا في بقايا العائلات المغربية القاطنة.

كتاب «المغاربة في مصر خلال القرن الثامن عشر، هو دراسة للمؤرخ الدكتور حسام محمد عبدالمعطي، أنجزها بمناسبة اختيار المملكة المغربية ضيف شرف معرض مكتب الإسكندرية الدولي للكتاب سنة 2012، ولأهمية هذه الكتاب/الدراسة، نسلط الضوء على ما جاءت به هذه الدراسة من معطيات التي استندت في إنجازها إلى العديد من الوثائق التي تبرز حياة ودور المغاربة في مصر، في العديد من المجالات خلال القرن الثامن عشر .

■ إعداد: جلال كندالي



غلاف الكتاب

الحبيب المالكي: ديموقراطية التوافق (05)

سنوات رئاسة مجلس النواب في المغرب

بالحرص نفسه على هذا التقليد الشخصي، أحاول أن أقف الموقف نفسه تجاه مهامّي على رأس مجلس النواب في المملكة المغربية خلال الولاية التشريعية العاشرة (2016-2021). وهذه المرة، حاولت أن أشرك معي عددًا من أطر المجلس في جميع المعطيات وفتح ما يشبه ورشة من الحوار الجماعي حول عملنا وأدائنا ونوعية النتائج التي حققناها. وقد وجدت من الأصدقاء والزملاء في مجلس النواب روحًا سمحة من الإنصات والتفاعل، إذ أدرك الجميع معنى هذا التقليد، وبالخصوص أدركوا أن ذلك من أجل الإسهام في لملمة عناصر ذاكرة مشتركة وترصيد التجربة التي كانت جماعيةً بامتياز من أجل المزيد من فهم واقعنا السياسي في المغرب وتأمل سيرة نضالنا الديموقراطي في أحد أهم أمكنة الممارسة الديموقراطية.

«

السياق والخطوات الأولى (3)

كيف نجعل من فكرة الديموقراطية ثقافة دولة ومجتمع؟

دستورية ذات مصداقية، والتمسك بقواعد الممارسة الديموقراطية رغم المساس المضطرب بنزاهة الانتخابات وشفافيتها الذي ظل سائدًا لفترات طويلة.

كان بوعبيد رحمه الله، والذي أضغ دائمًا صورة شخصية له في غرفة مكتبتي بالبيت، قائدًا وطنيًا متبصرًا و متمسكًا إلى حدّ الوَلع بعبارته الأثيرة «إرادة التغيير»، أي أن نغير الواقع السياسي باليات السياسة وبغيرها من طرائق التحويل الثقافي والاجتماعي، ومنها تغيير الذهنيات، تغيير أنماط التفكير السائدة، تغيير الخطاب، تغيير الثقافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.... وقد كان لا يبالي بمن يتهمون علي شخصه أو أفكاره أو يتهمونه بكونه «مُغفلاً» لا يستخلص الدروس والعبر من التجربة، ومن الماضي، ويواجهونه بتزوير الانتخابات الذي لم يكن يتوقف منذ الستينيات ! فكان يعطي المثال تلو المثال في الصمود والوعي الذاتي والثبات على فكرته المركزية في العمل الصادق المتواصل لإنعاش الفكرة الديموقراطية، والعدالة الاقتصادية والاجتماعية، وثقافة حقوق الإنسان، وأولوية القوانين الوضعية، وما إلى ذلك من طروحات أساسية كانت قاعدتها ديموقراطية وعمقها وطنيًا.

طبعًا، كان الفكر السياسي المعاصر يرشدنا إلى قيمة النظرية الديموقراطية، وكنا نتابع ما يجري في العالم من تحولات مبكرة وتوجهات ديموقراطية كانت وتيرتها تتسارع ومساحاتها تتسع وأنظمتها تتزايد، لكن خصوصية مرجعيتنا الديموقراطية الوطنية كانت واضحة، وكنا لا نكاد نقيس إيقاع الصراع وطبيعة المحطات إلا بالتزمويم الوطني الخاص الذي كان يمتلّكه جيل عبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمن اليوسفي وأمثالهما، وذلك بحكم التجربة التاريخية والوطنية الوضاعة ونوعية الخطاب والرؤية النفاذة لدى هذا الجيل من الرؤاد الذين مدوا الجسور بين التاريخ والمستقبل. وبالتالي كانوا يُوجهون نظرنا وفكرنا ووجداننا صوب حاجة المغرب إلى نظام سياسي ديموقراطي قائم على دولة الحق والمؤسسات، وسمو المنظومة الدستورية، والطابع التعددي الحقيقي سياسيًا واجتماعيًا وثقافيًا ولغويًا، واستقلال القضاء، وفصل السلط، وبالخصوص «احترام الإرادة الشعبية» كما ظل يردد عبد الرحيم بوعبيد رحمه الله.

من هناك، من تلك السيرة إذن التي بدأها المرحوم المهدي بن بركة في السنوات الثلاث الأولى من عهد الاستقلال وطورها السي عبد الرحيم والسي عبد الرحمن، ومن ذلك النبع المرجعي الدقيق وصلت إلى هذا المكان الديموقراطي بامتياز، إلى هذه المسؤولية الوطنية الجسيمة، وما كان ذلك ليكون ممكنًا على الإطلاق لولا ثقافة التوافق الوطني بين المكونات السياسية والإرادة الجماعية المتوافقة مع إرادة ملكية سامية مؤثرة وحاسمة.

الشهيد المهدي بنبركة رفقة
الفقيه عبد الرحيم بوعبيد

بضوابط وإلزامات القانون فحسب. طبعًا القانون مهم وضروري ومن شروط وضمانات الحياة الديموقراطية، لكن لابد من آليات ومؤسسات لإنتاج القوانين وصيانتها وتنفيذها، أي لابد من أمكنة الديموقراطية لبناء وترسيخ وتعميق وتعميم ثقافة الديموقراطية، وهي ثقافة تستمد روحها من المنجز المدني الإنساني وتفتح في الآن نفسه على الفكر المغربي الذي يستمد جذوره من أصوله التاريخية والاجتماعية والثقافية ومن المرجعية الوطنية المغربية.

هكذا تعلمت شخصيًا، في ذلك المسار النضالي، معنى تلك الجدلية الحية بين البعد الديموقراطي والعمق الوطني، ومن دور قادتنا الوطنيين البارز في العبور التاريخي من مراحل الخيارات الثورية إلى مراحل النضال الديموقراطي أو ما سماه الاتحاديون والاتحاديات باستراتيجية النضال الديموقراطي في مؤتمهم الوطني الاستثنائي في يناير 1975، وهو محطة مثلت بالنسبة إليّ مثلما للكثيرين نقطة تحول لم تكن فقط تنظيمية وسياسية بل فكرية أيضًا وبالإسناد. كما فتحت لي ولغيري أفقا إيديولوجيًا مؤطرًا للفعل السياسي والاجتماعي والثقافي طويل النفس. وظني أننا، إلى جانب المرحوم عبد الرحيم بوعبيد ومن كان معه من قادة الاتحاد وأركانها الفكرية، أدركنا في مرحلة مُعيّنة أن على الحزب أن يُعيد بناء رؤيته الاستراتيجية وموقعه الفكري والسوسيو-ثقافي، وأن يقوم بترتيب أولويات مهامه الوطنية وفي مقدمتها تطبيع الحياة السياسية، وتجاوز كل نزوع إلى القطيعة، والمساهمة في إقامة مؤسسات

وإذن، فالتوافق كان دائمًا مرتكزًا وطنيًا لإنجاز تحولات سياسية كبرى. وكمن تحولات أخفقت، وكمن مبادرات تعطلت في مهدها في تاريخ مغربنا المعاصر، فقط لعدم توفر شروط ناضجة للتوافق بين الدولة والمجتمع أو بين الفاعلين الحزبيين والنقابيين، خصوصًا في المراحل الصعبة التي لم يكن هناك فضاء ديموقراطي يوفر المناخ الملائم للثقة والتقارب والحوار، ولحكمة سياسية وطنية جادة.

الواقع أن البناء الديموقراطي بصفة عامة لا يتم دفعة واحدة، وإنما هو مسار طويل من التراكم والاستنبات والحوار والإقناع والاقتناع والتوافق. وبالتالي، فإن طريق الديموقراطية مخوف دائمًا بالمخاطر المختلفة، (Les adversités) وبالمخاطر الشخصية، خصوصًا وأن لهذا الخيار حدوده أيضًا، ويحدث أن تظهر فيه بعض العيوب أو يعاني من بعض الأعطاب، لكنها على العموم تبقى قابلة للتصحيح والاستدراك من داخل النظام الديموقراطي نفسه وبوسائل واليات النظام نفسه.

وكما كان يقول ويردّد المرحوم عبد الرحيم بوعبيد، فإن الديموقراطية ليست «وصفة سحرية» لقيام نظام سياسي محكوم بالقانون وضامن للحقوق الفردية والجماعية وفق المبادئ الإغريقية القديمة، هكذا دفعة واحدة، وإنما الأساس هو كيف نشغل في مختلف المراحل والظروف ونقتحم كل الفضاءات لنجعل من فكرة الديموقراطية ثقافة دولة وثقافة مجتمع، وتصبح «مزروعة في الدم»، راسخة في الذهنيات وفي تصرفات الجميع، وتلزم الأفراد والجماعات بأخلاق المسؤولية لا

لن أحتاج هنا إلى التذكير بالدور التاريخي البارز لحكومة التناوب التعااقدي في إنقاذ المغرب من أزمة عميقة خانقة كانت قد هددته في هياكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي توازناته واستقراره. كما نهضت بدور هائل في تحقيق لحظة انتقال سلسة رغم صعوبة الظروف آنذاك، من سياقات غامضة لا تخلو من تعقيدات ومصادر تهديد وتجاوزات وانعدام للثقة والتوافق والحوار المنتج إلى سياق جديد وفي الشروط الضرورية لتأهيل الساحة الوطنية لتحول يستلزم احترام قواعد اللعب السياسي والممارسة الديموقراطية.

ولا ينبغي في هذا الإطار أن ننسَهُ عن الدور التمهيدي لتشكيل حكومة التناوب سنة 1998 الذي أنجزه مجلس النواب، وذلك حين التفت المكونات السياسية الوطنية الأساسية آنذاك حول مرشح الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأخ الأستاذ عبد الواحد الراضي بوصفه مرشحًا عن الكتلة الديموقراطية، وبالتالي كمرشح وحيد يمثل المعارضة آنذاك، لكي يشغل منصب رئيس لمجلس النواب. بمعنى أن المجلس حين حقق تناوبًا برلمانيًا، وفر على سي عبد الرحمن غناء البحث عن أغلبية لتشكيل حكومته لما دعاه ملك البلاد وكلفه بتشكيل حكومة جديدة.

لا أريد بالطبع من خلال إلحاحي على قيمة التوافق، والتي ساعدوا إليها لاحقًا في هذا الكتاب لأقف على رهاناتها ويُعدها المرجعي، أن أقسّ التوافق لأن من شأن ذلك أن يجعل من هذه القيمة قيمة جامدة وغير منتجة، في حين أن التوافق في جوهره ليس أكثر من شكل من أشكال الثقة المتبادلة بين الفاعلين، وليس أكثر من منهجية لترتيب وتدبير الاختلافات. وبالتالي التصرف على ضوء دروس التجربة التاريخية وما آلت إليه التوترات والصراعات والأزمات المتعددة التي عرفها المغرب خلال عدة عقود. والواقع أن أول برلمان في المغرب (المجلس الاستشاري الوطني، 1959-1956) الذي أشنّت رئاسته إلى المرحوم المهدي بن بركة (1920-1965) ما كان ليتحقق، في غياب شروط ملائمة آنذاك لإجراء استحقاق انتخابي في فجر الاستقلال، لولا التوافق الوطني بين المؤسسة الملكية على عهد السلطان المجاهد محمد بن يوسف طيب الله ثراه والمكونات السياسية والاجتماعية والدينية الوطنية الحية آنذاك. كما أن الائتلاف حول الأستاذ عبد الواحد الراضي سنة 1998 رئيسًا لمجلس النواب كان نتيجة مباشرة لثقافة التوافق بين المؤسسة الملكية على عهد الملك الراحل المرحوم الحسن الثاني ومكونات المعارضة الديموقراطية والوطنية التي كانت قد التحمت داخل مجلس النواب وفي ساحة العمل النقابي قبل أن تنضج الشروط لتحالفها السياسي والحزبي الذي توجّ بتشكيل الكتلة الديموقراطية سنة 1992 وبالدinامية التي أطلقها كما نعرف.

الرئيس التونسي نجح في استمالة الجيش وإقناعه بقراراته والنهضة تتراجع بنقد ذاتها



وكالات

هشام المشيشي، حضرت معه في الاجتماع الطارئ كوادر عليا في الجيش. وانتشرت وحدات عسكرية إثر قراراته، أمام البرلمان ومقر رئاسة الحكومة بالقصبة ومؤسسات حكومية حيوية أخرى. كذلك، عين الرئيس مسؤولا عاليا في الجيش على رأس غرفة عمليات إدارة الأزمة الصحية. إلى ذلك أوقفت السلطات القضائية أحد النواب الذي وجه له القضاء العسكري في العام 2018 تهمة انتقاد الجيش. دفع هذا التقارب بين الطرفين عددا من الخصوم السياسيين إلى وصف قرارات سعيد الاستثنائية بأنها "دكتاتورية عسكرية". ويرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعة التونسية حاتم مراد أنه "لن يستطيع الفوز دون التعويل على الجيش. وإلى الآن الجيش يدعم الرئيس الذي جهز كل

هذا بفضل مساعدته". ويتابع مراد أن الجيش "سيرافقه إلى حدود الأهداف المرسومة" أي إعادة دولة القانون على السكة. بدوره يرى المحلل السياسي صلاح الدين الجورشي "نال قيس سعيد ثقة الكوادر العليا في الجيش... ونجح في إقناعه بأن الدولة أمام خطر داهم". ويؤكد الجورشي أن الجيش "خرج قليلا عن تحفظه لكن هذا لا يعني أننا أمام حكم عسكري منذ 25 يوليوز". ويتابع "الجيش لا يحكم وهو يؤطر ويحمي الرئيس ويدعم قراراته من دون أن يكون في الحكم بشكل مباشر". ويعتبر العميد المتقاعد مختار بن نصر أنه في ظل نظام يكون فيه رئيس الدولة "القائد الأعلى للقوات المسلحة ... الجيش هو القوة الشرعية بيد الرئيس لحماية الدولة والشعب من كل خطر". وترى الخبيرة في "معهد البحوث حول المتوسط والشرق الأوسط" اينيس لوفالوا "لن يلعب الجيش دورا

ارتكز الرئيس التونسي قيس سعيد الذي قرر تجميد أعمال البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة وتولي السلطة التنفيذية في قراراته على دعم الجيش الذي لطالما بقي بعيدا عن السياسة، لكن هذا التحالف يبقى ظرفيا خلافا للوضع في مصر، بحسب خبراء. منذ انتخاب رئيسا للبلاد في أكتوبر 2019 بأكثر من 70 % من الأصوات، تحاشى سعيد مسؤولي الأحزاب السياسية وحرص في المقابل على الظهور إلى جانب قيادات عسكرية عليا. كلف سعيد في ديسمبر إدارة الصحة العسكرية الإشراف على مستشفى جديد شيدته الصين في محافظة صفاقس (وسط). وحين اتخذ قراراته في 25 يوليوز الفائت بتجميد أعمال البرلمان مدة ثلاثين يوما وإقالة رئيس الحكومة

مثلما كان الأمر في مصر" أو في الجزائر وإلى الآن "تمر الأمور عبر النقاش مع رئيس الجمهورية" الذي انتخب بغالبية واسعة. ويتهم الجيش في الجزائر بأنه يدير في الكواليس حكما فقد شرعيته أمام حركات احتجاجية شعبية متواصلة في البلاد منذ أكثر من عامين. وأصبح عبد الفتاح السيسي قائد الجيش رئيسا لمصر في 2013 إثر إزاحة الرئيس محمد مرسي أول مدني ينتخب بشكل ديمقراطي وتوفي في السجن في العام 2019. وخلال موجة الربيع العربي في العام 2011 وفي ساحة التحرير في القاهرة دعم الجيش نظام حسني مبارك ضد المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية. لكن في تونس رفض الجيش إطلاق النار على المحتجين بالرغم من أوامر الرئيس زين العابدين بن علي آنذاك. ويقول الصحافي والباحث تيري بريزون "بخلاف الجزائر ومصر حيث لديه مصالح حيوية لبقاء النظام، فإن الجيش التونسي يفضل في الأزمات الحادة دفع السياسيين لفرض استقرار المؤسسات". ويشير إلى أن عددا من كوادر الجيش المتقاعدين وجهوا في مايو الفائت رسالة مفتوحة للرئيس لتقديم تنازلات في خضم تجاذبات وخلافات سياسية حادة بينه وبين الأحزاب التي تقدمهم حركة النهضة.

النهضة تقرب ضرورة القيام بـ«نقد ذاتي»

أقرت حركة النهضة، الخميس، بضرورة القيام بـ"نقد ذاتي" لسياساتها التي اعتمدتها بعد أن قرر الرئيس التونسي قيس سعيد تجميد أعمال البرلمان الذي يترأسه زعيمها راشد الغنوشي. وأكدت الحركة في بيان إثر انعقاد مجلس الشورى على "ضرورة القيام بنقد ذاتي معمق لسياساتها خلال المرحلة الماضية والقيام بالمرجعات الضرورية والتجديد في برامجها وإطاراتها في أفق مؤتمرها 11 المقرر لنهاية هذه السنة، لإعادة النظر في خياراتها وتموقعها بما يتناسب مع الرسائل التي عبر عنها الشارع التونسي وتتنسبها التطورات في البلاد". وأكدت أنها "تتفهم الغضب الشعبي المتنامي، خاصة في أوساط الشباب، بسبب الإخفاق الاقتصادي والاجتماعي بعد عشر سنوات من الثورة. وتحمل الطبقة السياسية برمتها كلاً من موقعه، وبحسب حجم مشاركته في المشهد السياسي، مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع، ودعوتهم إلى الاعتراف والعمل على تصحيح الأداء والاعتذار عن الأخطاء". كما دعت حركة النهضة التي وصفت القرارات التي أعلنها سعيد بـ"الانقلاب على الثورة والدستور" إلى حوار وطني والتسريع في تعيين رئيس حكومة جديد وعرض حكومته على البرلمان لنيل الثقة وتجاوز "الفراغ الحكومي المستمر منذ ما يزيد عن عشرة أيام".



في ظل نظام يكون فيه رئيس الدولة «القائد

الأعلى للقوات المسلحة ... الجيش هو القوة الشرعية

بيد الرئيس لحماية الدولة والشعب من كل خطر



تنجح في إقامة المحكمة الدستورية لتكون حكما بين السلطات"، معتبرا أن "الرئيس التونسي استغل غياب المحكمة الدستورية ليحتكر تفسير الدستور وليصبح هو المحكمة الدستورية".

وتسبب توتر العلاقات منذ أشهر طويلة بين رئاسة الجمهورية وحزب النهضة بشلل في عمل الحكومة وفوضى في السلطات العامة. ويخشى محللون اليوم أن تؤثر الأزمة سلبا على الديمقراطية الناشئة، بينما تقترب البلاد الخطوات الرئاسية المقبلة. وقال الغنوشي "أنا متفائل بمستقبل الديمقراطية في تونس، والانقلاب سيفشل".

لكنه أقر بأنه "كانت هناك أخطاء في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، والنهضة تتحمل جزءا من المسؤولية".

وتعتبر تونس، مهد "الربيع العربي"، البلد الوحيد الناجي من التداعيات السلبية للثورات الشعبية التي استحوطت في دول أخرى نزاعات دامية أو قمعا جديدا. لكن حكامها لم يتمكنوا من إيجاد أي حل للمشاكل التي لعبت دورا كبيرا في تفجير ثورة 2011.

وقال الغنوشي "الانقلاب الذي حصل لم يمهّد التجربة التونسية ولم يمهّد الربيع العربي". وأضاف "الأحزاب السياسية أخطأت خلال الست سنوات السابقة ولم

الدستور وعلى الثورة والشعب التونسي لأنه مخالف للدستور (...). إنه انقلاب على الدستور بوسائل دستورية متعسفة"، معتبرا ذلك "خطا جسيما".

وبدا الغنوشي في المقابلة براغماتيا، كما أظهرت ممارسته السياسية خلال السنوات الماضية.

وقال "هناك محاولات لتحميل سلبات المرحلة للنهضة. لكن خلال السنوات العشر الماضية، كانت هناك عناصر إيجابية، فتونس كانت الاستثناء الذي حافظ على شعلة الحرية في منطقة كلها دكتاتورية وتعرضت تونس للتامر على ديموقراطية من طرف الأنظمة التي تخاف الديمقراطية التونسية".

وتعيش تونس على وقع انتظار تعيين سعيد لرئيس حكومة جديد وتشكيل فريقه.

وقام سعيد خلال الأيام العشرة الماضية ومنذ إعلانه القرارات الاستثنائية التي قبلت بدعم شعبي لافت، بإقالات طالت وزراء وسفراء وكبار مسؤولين في الحكومة كما لحقت مدير التلفزيون الحكومي وعين وزراء جدد في الداخلية والاقتصاد وتكنولوجيا الاتصال.

وتتواتر الدعوات في تونس من قبل الأحزاب والمنظمات بأن يقدم الرئيس خارطة طريق واضحة تبرز أهم النقاط للمراحل القادمة.

تفاوض بعد التهديد

وكان رئيس حزب النهضة التونسي راشد الغنوشي قد دعا قبل ذلك إلى حوار وطني في البلاد، مبديا في مقابلة مع وكالة فرانس برس استعداد حزبه ل"أي تنازلات من أجل إعادة الديمقراطية" بعد ثلاثة أيام على إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد توليه السلطة التنفيذية وتجميد البرلمان. لكنه نبه في الوقت نفسه إلى أنه إن لم يكن هناك اتفاق حول الحكومة القادمة، "سندعو الشارع للدفاع عن ديموقراطيته".

وقال الغنوشي لوكالة فرانس برس إنه منذ صدور القرارات، "ليس هناك حديث مع السيد رئيس الجمهورية ولا مع أعوانه"، مضيفا "لكن نرى أنه ينبغي أن يكون هناك حوار وطني من أجل كيف تكون لتونس حكومة".

وأضاف "مستعدون لأي تنازل، إذا كانت هناك عودة للديمقراطية... الدستور أهم من تمسكنا بالسلطة".

لكنه قال "إن لم يتم الاتفاق على عودة البرلمان وتكوين حكومة وعرضها على البرلمان، الشارع التونسي سيتحرك لا شك، وسندعو الشارع التونسي للدفاع عن ديموقراطيته وأن يفرض رفع الإقفال على البرلمان".

وأضاف "لا شرعية لحكومة لا تمر بالبرلمان".

وحصلت مواجهات محدودة أمام البرلمان التونسي بين معترضين وقوات من الجيش انتشرت في منطقة باردو بالعاصمة ومنعت أحدا من دخول المقر بمن فيهم الغنوشي الذي يرأس البرلمان والذي أمضى 12 ساعة في المكان احتجاجا.

وقال الغنوشي "كانت هناك خشية من أن يكون هناك صدام مع الجيش وكان عشرات الآلاف يزحفون للعاصمة من أنصار النهضة"، مشيرا إلى أنه طلب منهم العودة أدرأجهم.

وأضاف "هذا لا يعني أننا سنسكت على الانقلاب. نحن سنقاوم الانقلاب بالوسائل السلمية"، متابعا "نحن ماضون في الوسائل السلمية والحوار والتفاوض وضغط الشارع وضغط المنظمات والفكرين والضغط الداخلي والخارجي من أجل استعادة الديمقراطية".

وقال "هذا هدفنا الوحيد".

وتابع القيادي الإسلامي الذي كان معارضا لنظامي الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي لسنوات طويلة، بينما يتمتع حزبه بالنفوذ الأكبر في السلطة منذ عشر سنوات، "قلت من اللحظة الأولى إن هذا انقلاب على



تعتبر تونس، مهد «الربيع العربي»، البلد الوحيد الناجي

من التداعيات السلبية للثورات الشعبية لكن حكامها لم يتمكنوا

من إيجاد أي حل للمشاكل التي لعبت دورا كبيرا في تفجير ثورة 2011

الصين تعد بملياري جرعة وشركة إسرائيلية تعمل على لقاح فموي مضاد للكوفيد

رئيسها التنفيذي ناداف كيدرون: اللقاحات التي تؤخذ عن طريق الفم لديها أهمية خاصة في البلدان النامية لأنها تسهل الناحية اللوجستية لحملات التحصين



لقاحاتها لأغراض دبلوماسية. وقال بايدن "نحن نفعل ذلك لإتقاذ الأرواح وإنهاء هذه الجائحة". والدول الرئيسية المستفيدة هي حتى الآن إندونيسيا (ثمانية ملايين جرعة) والفلبين وكولومبيا (سنة ملايين جرعة أو أكثر)، وكذلك فيتنام وبنغلادش وباكستان وجنوب إفريقيا (خمس ملايين جرعة أو أكثر). وهذه الهبات "ليست سوى البداية"، حسب البيت الأبيض. وستباشر الولايات المتحدة اعتبارا من نهاية الشهر إرسال نصف مليون جرعة من لقاح فايزر وعدت بتقديمها لمئة من البلدان النامية. على المستوى الوطني، شدد بايدن مرة جديدة على ضرورة أن يتلقى الأميركيون اللقاحات، قائلا "إذا كنتم غير ملقحين، أرجوكم، أرجوكم حصلوا على اللقاح". وأشاد الرئيس ببعض المبادرات في القطاع الخاص، شاكرا بالاسم شركات "وولمارت وغوجل ونفليكس وديزني وتايسون للأطعمة" التي ستفرض على موظفيها تلقي اللقاحات. وبلغت الولايات المتحدة الاثنين نسبة 70% من البالغين الذي تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح المضاد لكوفيد-19، بعد حوالى شهر على تاريخ الرابع من يوليو الذي حدده الرئيس لتحقيق ذلك. غير أن تباطؤ حملة التلقيح، خصوصا في المناطق المحافظة في الجنوب والغرب الأوسط الأمريكي، كما بين فئات المواطنين الشباب والفقراء والمتحدرين من أقليات إثنية، حال دون تحقيق هذا الهدف في الوقت المحدد. لكن يبدو أن وتيرة التطعيم تغيرت في الأسابيع الأخيرة ولا سيما في الولايات التي تسجل أعلى حصيلة من الإصابات. والرئيس الديموقراطي الذي بدأت نسبة شعبيته تتراجع في الأيام الأخيرة مع بقائها فوق الـ50%، يحتاج إلى استعادة المبادرة. وهو يخرج من أسبوع مضطرب، شهد خصوصا صدور توصيات جديدة عن السلطات الصحية، توصي الأميركيين، حتى الملحقين منهم، بمعاودة وضع الكمامات في المساحات الداخلية في المناطق التي تسجل انتشارا واسعا للفيروس.

تجن بها". وتابع "تلقح أميركا والمساعدة في تطعيم العالم. بهذه الطريقة، نوشك على هزيمة" الجائحة. وأرسلت الولايات المتحدة 111,701,000 جرعة لقاح إلى أكثر من ستين دولة، وقدمت القسم الأكبر منها عبر آلية كوفاكس الدولية لتوفير لقاحات إلى الدول الفقيرة، وكذلك بالتعاون مع شركاء مثل الاتحاد الإفريقي أو مجموعة الكاريبي (كاريكوم)، على ما أعلن البيت الأبيض في وقت سابق، وهو عدد لقاحات يفوق تلك المقدمة من "كل البلدان الأخرى مجتمعة". وشدد بايدن على أن "من مصلحة الولايات المتحدة أن تفعل ذلك. الفيروس لا يعرف حدودا". وأردف الرئيس الأمريكي "هذه التبرعات (...) مجانية"، مشيرا إلى أن بلاده لا تفرض في مقابلها "أي مطالب أو شروط"، في وقت تسري بانتظام شكوك بأن الصين وروسيا تستخدمان توزيع

تتعمد معظم اللقاحات المرخصة حاليا، مثل فايزر وأسترازينيكا، على بروتين الشوكة وحده، ما يجعلها أقل فعالية بمرور الوقت بسبب تحور الفيروس

استعداد للعمل مع المجتمع الدولي لتعزيز التعاون الدولي في مجال اللقاحات وبناء مجتمع مصير مشترك للبشرية".

تلقح أميركا والمساعدة في تطعيم العالم

أشاد الرئيس الأمريكي جو بايدن بتوزيع الولايات المتحدة أكثر من 110 ملايين لقاح مضاد لكوفيد-19 حول العالم، حاضا في الوقت نفسه الأميركيين الذين لم يتلقوا اللقاحات بعد إلى الإسراع في أخذها في مواجهة انتشار المتحورة دلتا الشديدة العدوى. وقال الرئيس في خطاب القاه في البيت الأبيض "نحن نواجه جائحة غير الملحقين"، مضيفا "الخبراء يقولون لنا إننا سنرى هذه الإصابات تتصاعد في الأسابيع المقبلة، وهي مأساة يمكن إلى حد كبير

للمتحورات. وقدمت المجموعة طلبا لبدء تجارب في دول عدة، مثل جنوب إفريقيا، وتأمل بإطلاق أولى تجاربها في إسرائيل في غضون أسابيع قليلة إذا سمحت لها وزارة الصحة بذلك. وأشار كيدرون إلى أنه يتوقع أن يلعب اللقاح دورا خصوصا في البلدان النامية التي لم تشتتر بعد كمية كافية من اللقاحات المرخصة. وأضاف أنه في حال نجاح اللقاح الفموي المضاد لكوفيد، سيمثل ذلك أملا في إنتاج لقاحات مستقبلية تؤخذ عن طريق الفم. وختم كيدرون "تخيّلوا... أن يصل لقاح الإنفلونزا إليكم عبر البريد، تآخذونه وينتهي الأمر".

مليارا جرعة

قال الرئيس الصيني شي جين بينغ يوم (الخميس) في رسالة مكتوبة إلى الاجتماع الأول للمنتدى الدولي للتعاون بشأن لقاحات كوفيد-19 إن الصين ستوفر ملياري جرعة من لقاحات كوفيد-19 للعالم، وستقدم 100 مليون دولار لبرنامج (كوفاكس) خلال هذا العام. وأوضح أن هذا المبلغ سيخصص لتوزيع اللقاحات في الدول النامية، مضيفا أن الصين ستفعل ما بوسعها لمساعدة الدول النامية في التغلب على الجائحة. وأكد شي

تعمل مجموعة أوراميد الإسرائيلية للأدوية على تطوير لقاح مضاد لكوفيد على شكل حبوب، ومن المقرر أن تبدأ أول تجربة سريرية عليه "في أوائل غشت عبر شركتها الفرعية أورافاكس، كما صرح رئيسها التنفيذي ناداف كيدرون لوكالة فرانس برس. ومع تلقي 15 في المئة فقط من سكان العالم اللقاح بشكل كامل، فإن القضاء على الوباء ما زال بعيد المنال. وقال كيدرون إن اللقاحات التي تؤخذ عن طريق الفم لديها أهمية خاصة في البلدان النامية لأنها تسهل الناحية اللوجستية لحملات التحصين. لكنها قد تقدم أيضا دفعة لحملات التلقيح في البلدان الغنية حيث يكون الخوف من الحقن أحد العوامل خلف التمتع عن تلقي اللقاح. وأظهر استطلاع للرأي أجري حديثا أن قرابة 19 مليون أميركي من رافضي اللقاح، سيوافقون على تلقيه إذا كان في شكل أقراص. وأوضح كيدرون "من أجل أن يكون اللقاح فعالا، يجب أن يحصل عليه أكبر عدد ممكن من الأشخاص". ومن بين الفوائد الأخرى للقاح الفموي، خفض كمية الغلابلات البلاستيكية واحتمال تقليل الآثار الجانبية. ورغم النقاط الإيجابية من الناحية النظرية، فإن عددا قليلا من اللقاحات الفموية حققت نجاحا لأن المكونات النشطة تميل إلى عدم تخطي مرحلة المرور عبر الجهاز الهضمي. لكن هناك استثناءات، منها لقاحات مضادة للأمراض التي تنتقل عن طريق الفم أو الجهاز الهضمي. وبالتالي، هناك لقاح فموي فعال ضد شلل الأطفال. وتعتقد مجموعة أوراميد التي أسست في العام 2006، أنها تغلبت على العقبات التقنية من خلال تطوير كبسولة قادرة على تحمل البيئة الشديدة الحموضة في الجهاز الهضمي. وبحسب المجموعة التي يرأسها، فإن التقنية التي طو رتها بالتعاون مع الحائز جائزة نوبل للكيمياء أفرام هيرشكو، وهو عضو في لجنتها الاستشارية العلمية، تحمي الانسولين الفموي بكبسولة يتحلل غلافها ببطء. كذلك، تطلق الكبسولة جزيئات تمنع الانزيمات من مهاجمة الانسولين في الأمعاء الدقيقة. واختبر الانسولين الفموي على مئات المرضى في تجارب سريرية في الولايات المتحدة، وهو حاليا في "المرحلة الثالثة"، الأكثر تقدما. وتستخدم الشركة الآلية نفسها للقاح الفموي المضاد لكوفيد الذي طو رته الشركة التابعة لها أورافاكس. ومن أجل إثارة استجابة مناعية، طور علماء الشركة جزيئات اصطناعية مشابهة لفيروس كورونا. وتحاكي هذه الجزيئات المركبات الأساسية للمرض: بروتين "سبايك" (شوكة) وبروتين الغلافي وبروتين الغشائي. وتعتمد معظم اللقاحات المرخصة حاليا، مثل فايزر وأسترازينيكا، على بروتين الشوكة وحده، ما يجعلها أقل فعالية بمرور الوقت بسبب تحور بروتين الشوكة الخاص بالفيروس. وقال كيدرون إنه من خلال استهداف أجزاء متعددة من الفيروس، قد يكون لقاح أورافاكس مقاوما

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.info

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماءمديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض
رقم: 2021/26 م.ت.ص/صص
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء عن طلب العروض المتعلق ب:"صيانة المباني التقنية لورش المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الماء بالدار البيضاء".

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررّة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة والتعاونيات والمقاولين الذاتيين.

يحدد الثمن التقديري للأشغال
203.065,20 درهم
مع احتساب جميعالرسوم)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 3000,00 درهم

بشدة

الحضورلزيارة

ميدانية

لوقع المشروع التي سيتم

تنظيمها يوم الأربعاء 1

شتنبر2021 على الساعة

العاشرة صباحا بمقر

المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء			
مديرية التزويد والصفقات إعلان عن طلب عروض أشغال (جلسة عومية)			
سنجري الثلاثاء 31 غشت 2021بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأطرقة المتعلقة بطلبات العروض التالية :			
رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (من شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم
48/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعة ماسة إقليمشركة آيت باها	600 000.00	9 000.00
49/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةتيموإقليم تزنيت	342 000.00	5 000.00
50/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةوحن إقليم تزنيت	360 000.00	5 500.00
51/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةأفانخالقبيسيدي افني	264 000.00	4 000.00
52/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل -جماعةأغوا إقليم تارودانت	684 000.00	10 000.00
53/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةأغوزين إقليم تارودانت	204 000.00	3 000.00

سنجري الأربعاء 01 شتنبر 2021بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المسئلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأطرقة المتعلقة بطلبات العروض التالية :			
رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (من شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم
54/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةكاملوكازوأم تارودانت	168 000.00	2 500.00
55/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعة سيدي بورخالقإقليم تارودانت	288 000.00	4 500.00
56/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعةأركاذإقليم تزنيت	600 000.00	9 000.00
57/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل -جماعةأفان إقليم تارودانت	240 000.00	3 500.00
58/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل -جماعةأفوكوإقليم تارودانت	180 000.00	2 500.00
59/2021	تحديث اسة الصرف الصحي السائل - جماعة توت إقليم تارودانت	264 000.00	4 000.00

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (من شمل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية /% العتبات	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأطرقة
60/2021	توريد أدواتالورش	559 452.00	8 000.00	-	21/09/2021 09:00	-	09:00
61/2021	المساعدة في تفتحات وصيانة شبكة ومشتات مياه الشرب والصرف الصحي السائل باكادير الكبرى	16 560 000.00	250 000.00	-	-	-	09:30
62/2021	حراسة مباني وأساسا	5 986 470.00	90 000.00	-	-	-	10:00
63/2021	إفراج الأرحل من أماكن التخفيف بمحطة معالجة المياه العادمة باكادير الكبير	168 000.00	2 500.00	26/08/2021	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:30

* يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاشتراات في آخر وقت مفصل بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض. يمكن سحب الملف بالجمان من مكتب مصلحة المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالنوان التالي. الوكالة المسئلة المتعددة الخدمات ، شارع 18 نوبر ، الحي الصناعي أكادير ص ب 754 الهاتف: 05-28-22-30-30 الفاكس: 05-28-22-01-15.

ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma: يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.

المحتوى: التقدير و ايداع ملفات الترشيح يجب أن يكونوا مطابقين لترتيبات الفصول 29 / 27 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية لوكالة. يمكن للمرشحين :

- إما وضع الأطرقة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالنوان المشار إليه أعلاه
- أو بيعت الأطرقة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 04/09/2014 المتعلق بتجديد ساطور ابرام الصفقات العمومية من الصفة المالية.
- أو تسليم الأطرقة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأطرقة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاشتراات.

ع.س.ن/ 155/إت

المملكة المغربية
وكالة المساكين و التجهيزات العسكرية
طلب عروض مفتوح 2021/27

جلسة عمومية

سيتيم يوم الخميس 2 شتنبر 2021 على الساعة الحاديق عشر بمقر وكالة المساكين والتجهيزات العسكرية، فتحأطرقتعروض

الأثمان المتعلقةتنظيف المقر المركزي والملحقة التابعة لوكالةالمساكن والتجهيزات العسكرية

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية كما يمكن سحبه من مصلحة المشتريات بوكالة المساكين والتجهيزات

العسكرية.

الكفالة المؤقتة محددة في 3.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع371 520,00 درهم تشمل جميع الضرائب

يجب ان يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و 31 من النظام المحدد

للشروط والأشكال التي ترم وفهها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكين و التجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها

ومراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصله من قانون الاستثمار

من أجل تغادي التباينات المحتملة في صياغة الأثمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف

التقني أو في جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأثمان – البيان التقديري المفصل

المرافق لملف طلب العروض وملنه باليد.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أطرقتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه

- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأطرقةألعنوان التالي:

السيد مدير و كالة المساكين و التجهيزات العسكرية

439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط

الهاتف: 05 37 69 11 61

الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/ 154/إت

المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب:www.marchespu-blics.gov.ma
يمكن سحب ملف الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط شالة، الرباط.يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يسلم ملف الاستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظاملاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة بتاريخ الثلاثاء 21 شتنبر2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالبناية (ج) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الاطرقة سيتم في آن واحد.

للحصول علي معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء الكائن بزنقة

الأكفيان رقم 1، الدار البيضاء.

يمكن الاطلاع على ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء الكائن بمحطة المعالجة، شارع محمد بلحسن الوزاني، الرباط.

يسلم ملف الاستشارة مجاناً.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظاملاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات، بمديرية التزويد والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأطرقة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأطرقة بتاريخ الثلاثاء 21 شتنبر2021 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالبناية (ج) للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

فتح الاطرقة سيتم في آن واحد.

للحصول علي معلومات إضافية، يمكن الاتصال بقسم المشتريات الصناعية، النوعية والدعم للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحصيل نظام المشتريات الخاص بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء.

أولويات انتخابية ٢٠٢١

المغرب «يحتاج، اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى وطنيين حقيقيين، دافعهم الغيرة على مصالح الوطن والمواطنين» هكذا شدد جلالة الملك على حاجة المغرب أيضا «إلى رجال دولة صادقين يتحملون المسؤولية بكل التزام ونكران ذات».

لذلك يبدو الرهان اليوم واضحا للغاية، غير قادر على إدارة نفسه: هذا البلد محتاج للقادرين على الدفاع عنه، المستعدين لبنائه وتنميته والصعود به، المختارين بالانتساب إليه، المصارحين بحقائقه كلها صعبها وسهلها، حلوها ومرها، لكن الملتزمين له لا إلى أي مكان آخر.

جاء خطاب العرش ليعلن وجوب إجراء قطيعة نهائية مع الربيع والعبث؛ يقول جلالة الملك «... بناء مغرب الأمل والمساواة للجميع. مغرب لا مكان فيه للتفاوتات الصارخة، ولا للتصرفات المحبطة، ولا لمظاهر الربيع، وإهدار الوقت والطاقات..

لذا، يجب إجراء قطيعة نهائية مع هذه التصرفات والمظاهر السلبية، وإشاعة قيم العمل والمسؤولية، والاستحقاق وتكافؤ الفرص».

وهكذا يتبين بكل وضوح وصرامة، أن جلالة الملك يدعو وجوبا إلى إحداث قطيعة، قطيعة نهائية، قطيعة بالمعنى البنوي، القيمي، السياسي والسوسبولوجي مع السلوكات والتصرفات التي تعيق استكمال بناء مغرب الأمل والمساواة..

وجب إذن، القطع مع ثقافة النهب والعبث، والتأسيس لثقافة العمل والمسؤولية.

المغاربة الذين يقولونها بكل اللغات عن تبرهمهم وملهم من الانتهازيين والناهبين، سمعوا ملك البلاد يقول بأن الحاجة ضرورية اليوم لكفاءات صادقة ومخلصة.... أن هذا الملك يريد العمل، ويبحث عن الصادقين للعمل معه.

لا ننكر أن العثور على هؤلاء الصادقين هو عملة صعبة في زمننا هذا... ولكن نعرف أن المغرب هو بلد كفاءات، وبلد شباب وبلد وطنيين مواطنين قادرين على إبداع كل الطرق والحلول للنهوض ببلادهم والسير معها جنبا إلى جنب في كل مراحلها، وأساسا في مرحلتها الجديدة المقبلة.

إن قدر المغرب ليس أن يبقى رهينة الذين يقللون على الكفاءات المخلصة والمحبة لوطنها منافذ الطموح والمسؤولية في بلادهم. وهم من جعلوا الانتخابات وسيلة اغتناء عوض أن يجعلوها وسيلة خدمة للمواطنين والمواطنات. وهم سبب حقيقي من أسباب بقاء المغاربة غير مستفيدين من كثير الإصلاحات التي وقعت في البلد، رغم أهمية هاته الإصلاحات وثورتيتها وعدم تحققها في بلدان أخرى....

هناك اقتناع، هناك توافق بين الملك وبين شعبه؛ أن الحاجة ماسة إلى الكفاءات الحقيقية الجديدة، والطاقات المواطنة التي يمتلك بها خزان هذا البلد حد الإبهار. وهذه المرة كانت واضحة أكثر من المرات السابقة، ونقول باسم الشعب وباسم الملك معا أن الحاجة ماسة لضخ الدماء الجديدة في العروق، التي لم تعد تستطيع الاشتغال بشكل سليم... أن المسألة تهم مستقبل بلد بأكمله.

إلى المتاجرة بالدين واستعمال المال الحلال وغير الحلال، مرشحين يصارحون الناخبين ويقيمون علاقات واضحة بين مختلف مكونات المؤسسة الجماعية ومحيطها الخارجي...

كما أنه مطروح على الأحزاب تتبع أداء ممثليها داخل المؤسسات المنتخبة وتعميق التواصل مع الناخبين، ولكن قبل هذا وذلك، مطروح عليها أن تفكر وأن تجتهد وتبدع الأساليب والخطط التي من شأنها أن تجعلها مؤهلة للتسيير والمسؤولية..

إن إنجاز التنمية يقتضي انخراط الجميع ومساهمة كافة الأطراف، من إدارات مركزية ولا مركزية، وجهوية ومحلية، وجماعات مختلفة، وهيئات مهنية، ومقاولات ومؤسسات جامعية ومجتمع مدني... يقول جلالاته في خطاب ثورة الملك والشعب، 20 غشت 2019 «إننا ننتطلع أن يشكل النموذج التنموي، في صيغته الجديدة، قاعدة صلبة، لانبثاق عقد اجتماعي جديد، ينخرط فيه الجميع: الدولة ومؤسساتها، والقوى الحية للأمة، من قطاع خاص، وهيئات سياسية ونقابية، ومنظمات جمعوية، وعموم المواطنين.

كما نريده أن يكون عماد المرحلة الجديدة، التي حددنا معالمها في خطاب العرش الأخير، مرحلة المسؤولية والإقلاع الشامل.»

ولكي ينطلق قطار التنمية ويتحرك بجميع عجلاته، نحن في حاجة إلى مفهوم جديد للمنتخب، مفهوم يفرز شخصيات تستوعب المرحلة، تقطع مع لغة الخشب وتعانق لغة الواقع؛ مرة ومؤلة بمشاكلها، ولكنها جميلة بصراحتها وحقيقتها... فلم يعد مسموحا أن يخلف المغاربة موعدهم مع التاريخ حيث يتطلع الجميع إلى إفراز مؤسسات منتخبة جديرة باحترام المواطنين ومتجاوبة مع تطلعات العهد الجديد. وقد بلغنا، كما يقول جلالة الملك في خطاب 20 غشت «مرحلة» لا تقبل التردد أو الأخطاء، ويجب أن نصل فيها إلى الحلول للمشاكل التي تعيق التنمية ببلادنا...

بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية العاشرة الجمعة 12 أكتوبر 2018، كان خطاب جلالة الملك وهو يعلن باسمه الشخصي وباسم كل المغاربة في كل مكان من هاته الرقعة الجغرافية والتاريخية والحضارية التي تسمى المغرب الملل الجماعي والعياء التام والكامل من الانتهازيين، ومن الذين يريدون من المغرب أن يعطيهم فقط، ولا يريدون بالمقابل أن يعطوه شيئا.

المغرب «يجب أن يكون بلدا للفرص، لا بلدا للانتهازيين، وأي مواطن، كيفما كان، ينبغي أن توفر له نفس الحظوظ لخدمة بلاده، وأن يستفيد على قدم المساواة مع جميع المغاربة، من خياراته، ومن فرص النمو والارتقاء» هكذا تحدث جلالة الملك، وهكذا التقط المغاربة العبارة بكل الوضوح التام والكامل وفهموا المغزى منها والمراد من قولها وعرفوا أيضا المعنيين بها...



■ عبد السلام المسراوي

1_ أقل من خمسة أسابيع فقط هي المدة التي تفصلنا عن الانتخابات. خمسة أسابيع لا يجب أن تكون الأولوية فيها فقط للحسم في وكلاء اللوائح ومن سيرافقهم. لا يجب أن تكون الأولوية فيها فقط لإرضاء هذا الاسم وهذا التيار على حساب الاسم الآخر والتيار الآخر...

أولوية الأولويات إقناع الناس بجدوى الانتخابات أصلا.

أولوية الأولويات أن يعتبر المغاربة ذلك اليوم الذهاب إلى صناديق الاقتراع فرض عين لا يسقط عن ناخب/مواطن واحد إذا قام به المواطن/الناخب الآخر.

أولوية الأولويات أن يفهم شعبنا أن السنوات الخمس المقبلة ستكون رهينة نتائج ذلك اليوم.

أولوية الأولويات أن يستوعب الكل أن تنزيل المشروع التنموي الجديد سيتم على يد من ستخارهم في هاته الانتخابات لكي يمثلونها.

2_ إن تدبير شؤون المواطنين وخدمة مصالحهم مسؤولية وطنية، وأمانة جسيمة، لا تقبل التهاون والتأخير؛ ضمن نص خطاب وجهه جلالة الملك محمد السادس إلى أعضاء البرلمان برسم افتتاح الدورة الأولى من الولاية التشريعية، يوم الجمعة 14 أكتوبر 2016، قال جلالاته «مع كامل الأسف، يلاحظ أن البعض يستغلون التفويض الذي يمنحه لهم المواطن لتدبير الشأن العام في إعطاء الأسبقية لقضاء المصالح الشخصية والحزبية، بدل خدمة المصلحة العامة، وذلك لحسابات انتخابية، وهم بذلك يتجاهلون أن المواطن هو الأهم في الانتخابات، وليس المرشح أو الحزب، وينتكرون لقيم العمل السياسي النبيل... فإذا كانوا لا يريدون القيام بعملهم ولا يهتمون بقضاء مصالح المواطنين، سواء على الصعيد المحلي أو الجهوي، وحتى الوطني، فلماذا يتوجهون إذن إلى العمل السياسي؟ (...). إن الالتزام الحزبي والسياسي الحقيقي يجب أن يضع المواطن فوق أي اعتبار، ويقتضي الوفاء بالوعود التي تقدم له، والتفاني في خدمته، وجعلها فوق المصالح الحزبية والشخصية...»

من هنا فإن الأحزاب مطالبة الآن، اليوم أكثر من أي وقت مضى، بتحمل مسؤوليتها في إنتاج البرامج الانتخابية القابلة للتحقق، واختيار مرشحها اعتمادا على مبدأ الكفاءة والفعالية، مرشحين مثبتهين بالروح الديموقراطية ومتخلصين من تأثيرات النزعة الشعبوية، مترشحين يعتمدون أساليب ديموقراطية في التنافس لا اللجوء



■ عادل الزيزيري

في خطاب عيد العرش، أطل العاهل المغربي الملك محمد السادس بكامل اللياقة واللباقة، التي تليق بأحد أعرق الملكيات في العالم، لتقديم أهم خطاب في السنة.

فاختار العاهل المغربي أن يزواج بين ملفين اثنين ثقيلين، في مناسبة لها وزنها مغربيا؛ الأول داخلي ويتعلق الأمر بمواجهة مستمرة يخوضها المغرب ضد جائحة فيروس كورونا، فيما الملف الثاني، في خطاب عيد العرش الثاني والعشرين مغربيا، فهو مغاربي، ويهم العلاقات مع الجارة الشقيقة الجزائر.

فخلف الخطاب الملكي ارتياحا وسط المغاربة، لأن اثنين وعشرين عاما من الحكم، أثبتت أن الملك محمد السادس قريب جدا من المغاربة في محنتهم، ومنصت جيد لهم، ويتناغم معهم يومياتهم وسط استمرار جائحة فيروس كورونا.

في تقديري، ينتهي خطاب عيد العرش 2021، إلى الجرة السياسية الكبيرة، للزعماء الشجعان، القادرين على تغيير اتجاه صناعة التاريخ، من أجل المستقبل الممكن بالجميع ومع الجميع، ولو مع الجوار الصعب شمالا وجنوبا وشرقا.

فتطوير العلاقات الفرنسية والألمانية

قيادة مغربية لمعاهدة

دولية لحظر الاستخدام

السياسي للدين



■ سلام سرحان (*)

عندما دعوت إلى سن معاهدة دولية لحظر الاستخدام السياسي للدين، في مقال نُشر في صحيفة الإندبندنت قبل عامين، لم أكن أتصور على وجه الدقة ردود الفعل أو سبل تنفيذ ذلك المقترح، رغم أنني كنت واثقا من حتمية سن تلك المعاهدة.

اليوم وبعد عام واحد على إطلاقها، تمكنت المبادرة من استقطاب دعم عالمي هائل وحظيت بتأييد مئات المشرعين والمسؤولين والشخصيات العالمية وأصبحت المعاهدة المقترحة على طاولة عشرات الحكومات، رغم ظروف العمل الاستثنائية في ظل فايروس كورونا.

هذه المبادرة العالمية ليست باليساسة التي قد تبدو عليها، إنها الباب الوحيد للخروج من دوامات أخطر الصراعات والمواجهات، التي دمرت العديد من البلدان وأثرت على حياة المليارات، والتي تعود جذور أسبابها إلى إساءات استخدام الدين لأغراض سياسية.

جميع المحاولات السابقة للخروج من تلك الدوامات كانت تنطوي على خلل كارثي، يكمن في كونها صدامية وتخدم أغراض المتطرفين أكثر من خدمة جهود تعزيز التسامح. لقد أهدر العالم موارد هائلة في خوض معارك خاطفة. علينا أن ندرك أن محاولات فصل الدين عن السياسة مهمة عبثية ولا جدوى منها، حتى وإن بدت مجدية أحيانا على المدى القصير. إذن أختار، حتى في البلدان الغربية، لم نحسم بشكل كامل وقد بدأت جماعات اليمين المتطرف تقذف بوجها تحديات كبيرة. وعلينا أن ندرك أيضا أن معالجة الخلط المسيء بين الدين والسياسة، لا يمكن تحقيقه على نطاق محلي، بل على نطاق عالمي ولا تكون فيها أي إشارة إلى أي دين أو بلد محدد.

الآن لدينا معاهدة مقترحة، شارك في صياغتها عدد من أبرز المشرعين والمسؤولين وخبراء الأمم المتحدة. وهي تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان وتركز حصرا على نزع أسلحة التطرف من خلال حظر جميع انتهاكات المساواة بين البشر وحظر التمييز في الحقوق والواجبات على أسس دينية وحظر الإقصاء الديني وأي تقييد لحرية الاعتقاد والعبادة.

هذا النهج غير الصدامي، يتصدى ببساطة لجميع الانتهاكات ويتفادى أي صدام مع المعتقدات الدينية لشعوب العالم. وهو يضمن بناء إجماع عالمي غير مسبوق يساعد المجتمع الدولي في التعامل مع أخطر النزاعات الحالية والمستقبلية، إضافة إلى أنه يعزز قدرة الحكومات المسؤولة على ردع المتطرفين والدفاع عن قيم العدالة والسلام الاجتماعي وسيادة القانون.

من المستبعد أن ترفض أي حكومة مسؤولة تلك القواعد الأساسية العادلة، بل حتى الحكومات المتهمه بالانتهاكات لن تجد عذرا لرفضها. وبذلك يمكن بسهولة تأمين إجماع دولي بشأنها لتصبح إحدى المعاهدات الأساسية للأمم المتحدة ونقطة تحول كبرى في تاريخ العمل السياسي الدولي.

هناك اليوم تأييد واسع للمبادرة في أكثر من خمسين دولة. وقد ناشدت مجموعات برلمانية كبيرة في إيطاليا وبنغلاديش وسان مارينو حكومات بلدانها لتبني المعاهدة المقترحة رسميا. وتستعد مجموعات برلمانية أخرى للقيام بالمثل في دول أخرى، بينها النمسا وباكستان وبريطانيا وسويسرا ونيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

الخبر الأبرز هو اقترام المغرب لصدارة السباق حيث يسعى عشرات البرلمانيين والمنظمات لمطالبة الحكومة لتبني المعاهدة المقترحة، وهو تطور نوعي لأن المغرب هو الدولة الأقرب إلى مبادئ المبادرة والأقدر على كتابة النص الرسمي للمعاهدة وضمان عدم انحرفها إلى قضايا مثيرة للجدل.

المبادرة لديها أيضا مستويات مختلفة من التأييد في أكثر من ثلاثين دولة أخرى، بينها ألمانيا ومصر والنرويج وفرنسا والبحرين والعراق وإسبانيا وجنوب إفريقيا وموريتانيا وتونس وجنوب السودان وكندا وبلجيكا ولاتفيا وجورجيا وإفريقيا الوسطى والإكوادور وسيراليون ومالطا ومقدونيا الشمالية وبوركينا فاسو وساحل العاج، إضافة إلى البرلمان الأوروبي والعديد من البلدان الأخرى.

المعاهدة المقترحة ستكون أداة لا غنى عنها لدحض ادعاءات المتطرفين بأنهم يدافعون عن دينهم في مواجهة أجدات مزعومة وسوف تجردهم من وسائل تجنيد البسطاء للقيام بأعمال إرهابية. كما أنها تمنع المصالح السياسية والاقتصادية من التلاعب بالتعاليم الدينية لخدمة أجداتها بأي ثمن.

هناك إجماع بين مؤيدي المعاهدة على أنها ستدخل العالم في عصر جديد، يتحدث فيه المجتمع الدولي بصوت واحد ضد الاستخدام السياسي للدين في انتهاك حقوق الإنسان، دون التردد المتأخر حين يتعلق الأمر بهذه المستعصية. ومن المؤكد أن القضاء على التمييز الديني سيخدم أيضا جميع الأهداف الإنسانية العالمية، من خلال استئصال جذور أسباب أخطر النزاعات المستعصية وقائمة طويلة من انتهاكات حقوق الإنسان، الأمر الذي يعزز الاستقرار ويفتح الأبواب للتنمية المستدامة في العديد من بقاع العالم، التي أرهقها الاستخدام السياسي للدين.

(*) مؤسس وأمين عام
BPUR International
salam@bpur.org

لكي ينطلق قطار

التنمية ويتحرك

بجميع عجلاته،

نحن في حاجة

إلى مفهوم جديد

للمنتخب، مفهوم

يفرز شخصيات

تستوعب المرحلة،

تقطع مع لغة

الخشب وتعانق لغة

الواقع؛ مرة ومؤلمة

بمشاكلها، ولكنها

جميلة بصراحتها

وحقيقتها... فلم

يعد مسموحا أن

يخلف المغاربة

موعدهم مع

التاريخ حيث

يتطلع الجميع إلى

إفراز مؤسسات

منتخبة جديرة

باحترام المواطنين

ومتجاوبة مع

تطلعات العهد

الجديد

خطاب مغربي بتاريخ 2021/07/31

إعادة فتح الحدود، وتكسير القيود، وتجاوز سياسات تنتمي إلى زمن ما قبل انهيار جدار برلين، فلم يعد مقبولا بناء شرعية الاستمرار على خلط بين الأساطير والوهم، لأن الواقع يعلو.

فالمغرب والجزائر معا هما دولتان بوزن استراتيجي، متوسطيا وغربيا وامازيغيا وإفريقيا، وكل تقارب مغربي جزائري، له انعكاسات إيجابية على البلدين، ودفع بقارة إفريقيا صوب الأفضل في كل المجالات. في مواجهة أي نجاح في التقارب المغربي الجزائري، موازين قوى تنتمي إلى زمن الاستعمار البالي، ترى في التفريق انتصارا لمصالحها.

منذ 22 عاما، بدأ تغيير مغربي في مقاربة قضايا داخلية وخارجية، فانطلق المغرب من القطار العادي إلى القطار الفائق السرعة، وأصبحت الرباط إفريقيا ذات وزن كبير، بعد عودة إلى البيت الإفريقي، وبعد رحلات مكوكية للعاهل المغربي الملك محمد السادس شرقا وغربا وجنوبا؛ فنسج خيوط شراكات تاريخية، مع عواصم صناعة القرار عالميا. فليس عيبا أن تأتي الرسائل الإيجابية، من كبريات عواصم صناعة القرار العالمي، فمغرب الملك محمد السادس، في العام 2021، مختلف تماما عما قبله، فمن لم يقبل بسياسة اليد الممدودة فعليه أن يتحمل عواقب البقاء في سجون التاريخ.

فمن المؤكد أن تحديات داخلية مغربية، تحتاج تسريعا أيضا، من أجل جيل جديد من الإصلاحات المغربية المغربية، وهو ما أصبح المغرب على أبوابه، هذا بالإضافة إلى حاجة المغرب إلى حسن جوار مستقر.

كما يشعر العاهل المغربي الملك محمد السادس بمعاناة المغاربة مع جائحة فيروس كورونا، يتحسس المغرب حاجة إلى الجار الشرقي ليقبل باليد الممدودة خيرا، فالصلح خير، والصبح بخير لقريب.

تطوير العلاقات

الفرنسية والألمانية

تاريخيا، تطلب

شجاعة من زعماء

تاريخيين، ما مكن

من تسريع مسلسل

الانتقال صوب

بناء متين للاتحاد

الأوروبي، وهذا ما

تحتاجه إفريقيا

حاليا، بإنضاج شروط

تطوير ثنائي مغربي

جزائري للعلاقات

الثنائية

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسلمة...

LE RHINOCÉ- ROS	BILLOT NEUF	OBSCUR		AVARICE FACTURE		GOLFE DE LIBYE	PRÉCÈDE UN APPEL	RUCHE	HÎLE
		GANGA				MÉMORI- SATION POUCEUR			
				LE FANAL					TIÈDE À MOI
BEAU		PROPULSION				NOIRÂTRE	INFUSION		
			GUÊPE		DÉTENU				HARENG NON
	DAME				ÂCRE L'AUTR- ICHE	JUSTE		HABIT	
	IDENTI- QUES		SABRE						
		ZÉNITH		LAURIER			BIJOUX L'ABSOLU		LA BANDE
NON	DEMOIS- ELLES	SYSTÈME				ÉGLANT- IER			IDENTI- QUES
	MIRAGE LE VÉLIN				HALEÏNE CAPITALE ARABE				SAUF
			VILLE DE PALESTINE			HEUR CLOÎTRE		JÊUNE	HEURT
ROSÉE		À L'ENVERS PHTISIE	EXPOSANT	NON					
					LES PENDANTS D'OREILLES				TUTEUR LÉGAL
		HOMICIDE				GENS			SIÈGE

المنتخب الوطني لكرة الطائرة كبار يدخل تربية إعدادية لبطولة إفريقيا للأمم بدون مدرب

سعيد العلوي

سقطت الإدارة التقنية لجامعة الكرة الطائرة في هفوة أخرى بعد أن أدخلت العناصر الوطنية المكونة للمنتخب الوطني كبار تربية إعدادية دون مدرب إذ كان تربية مدينة مكناس تحت إشراف الإطار سهيل والذي تم تعيينه مساعدا

لمدرب «سراب» لم يتم الحسم في هويته، ليدخل المنتخب محطة أخرى بإفغان دون مدرب كذلك إذ حسب مصدر موثوق به فإن المدير التقني الوطني حسن الإريسي طلب من العناصر الوطنية الصبر و الاستعداد حتى تحسم الجامعة في تعيين مدرب المنتخب مستقبلا.

حالة شاذة تضاف للحالات التي اعتدناها مع جامعة الكرة الطائرة مؤخرا خاصة وأن هذه الاستعدادات تدخل في إطار التهيئة لبطولة إفريقيا للأمم والتي ستدور باوغندا بداية الشهر القادم، حيث سيكون المغرب ممثلا بمنتخب الرجال والإناث إذ لا يمكن إعداد منتخب

ينافس على إحدى المراكز الثلاثة ولايفصلنا على هذا الاستحقاق إلا أربع أسابيع ولأنال المنتخب بدون مدرب .
زلة أخرى عودنا عليها رئيس لجنة البرمجة بالجامعة والذي يرتجل في إعداد البرامج حيث أبلغ الفرق التي ستلعب مباراة السد قصد الصعود الوطني.

أو النزول إلى القسم الموالي وبالتحديد فريق الاتحاد الرياضي والمغرب الفاسي حيث حدد موعد 5 شتنبر للعب المباراة وهو الموعد الذي يصادف بداية البطولة الإفريقية للأمم مع العلم أن عدد من لاعبي الفريقين سينوجدون مع المنتخب الوطني.

الجامعة تتأخر في تعيين المدرب



14 | الاثنين 9 غشت 2021 الموافق 29 ذوالحجة 1442العدد12.912



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaradiat1@gmail.com

أخبار

الساحة

رجاء عين حرودة يعود من جديد الى البطولة الوطنية الأولى



تألق لإناث رجاء عين حرودة

فاز فريق رجاء عين حرودة لكرة القدم النسوية على نظيره الدفاع الحسني الجديدي بهدفين نظيفين، في مباراة السد النهائية التي أقيمت بملعب المسيرة بمدينة اسفي لبحرن بطاقة العودة من جديد إلى البطولة الوطنية الإحترافية لكرة القدم النسوية.

وكان فريق رجاء عين حرودة قد احتل المركز الثاني في بطولة القسم الوطني الثاني شطر الجنوب في بطولة الموسم الأخير، فيما احتل فريق الدفاع الحسني الجديدي المركز 11 بالقسم الوطني الأول.

فريق رجاء عين حرودة رافق كل من جوهرة نجم العرائش وشباب المحمدية وسبورتينغ البيضاوي إلى البطولة الوطنية الإحترافية في قسمها الأول.

أشرف حكيمي يسجل أول أهدافه في الدوري الفرنسي



حكيمي يصم على حضور متميز في فرنسا

تألق الدولي المغربي أشرف حكيمي في أول لقاء رسمي له مع ناديه الجديد باريس سان جيرمان ،حينما ساهم في الفوز الذي حققه النادي الباريسي على مضيفه تروا بهدفين لواحد.
برسم الدورة الأولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم .
وتمكن أشرف حكيمي من هز شباك فريق تروا بعد مرور 19 دقيقة، مانحا فريقه التعال، بعدما تقدم أصحاب الأرض بهدف للدولي المغربي الآخر وليد حجام.

ولم تمر سوى ثوان قليلة حتى سجل المهاجم ماورو إيكاردي الهدف الثاني لسان جيرمان.

وكان الفريق الباريسي قد استهل مشواره هذا الموسم بالخسارة ضد ليل بهدف دون رد، في كأس السوبر الفرنسي.
يذكر أن أشرف حكيمي انضم لصفوف باريس سان جرمان هذا الصيف قادما من إنتر ميلان الإيطالي، بصفقة تجاوزت قيمتها 60 مليون يورو.

ووقع الدولي المغربي على تعاقده بربطه بالفريق الباريسي حتى صيف 2026.

اتحاد طنجة يفسخ عقد المدرب إدريس المرابط



المدرّب لمرباط بعيدا عن فريقه اتحاد طنجة

أعلن نادي اتحاد طنجة عن فسخ عقد المدرب إدريس المرابط بالتراضي.

وجاء في بلاغ لنادي اتحاد طنجة، أنه تقرر فسخ العقد الاحترافي مع الإطار الوطني إدريس المرابط بالتراضي.
وأبرز المصدر أن كل مكونات نادي اتحاد طنجة ، من مكتب مديري ولاعبين واطر تقنية وطبية وإدارية ، تقدم إلى إدريس المرابط بالشكر الجزيل على كل ما قدمه ، متمنين له مسيرة موفقة في مشواره المهني المستقبلي.
وفي السياق ذاته صرح المدرب إدريس المرابط أنه سبق وطالب مكتب النادي بقبول استقالته إلا أن ظروف النادي خلال الموسم الرياضي المنتهي حالت دون ذلك بعد أن كان هدف كل مكونات الفريق تحقيق البقاء في قسم الصفوة ، وهو ما تحقق بشق الأنفس بسبب صعوبات متشابكة .
ونكرت وسائل إعلام محلية أن اتحاد طنجة اقرب من توقيع عقد احترافي مع المدرب الفرنسي بيرنارد كازوني بخلافه ابن الفريق إدريس المرابط الذي حقق مع ناديه كمدرّب درع البطولة موسم 2017/ 2018 ، كأول لقب في تاريخ النادي .

لأول مرة ينظم خارج الدار البيضاء



دوري التتيفي في نسخته 33 بمدينة بركان

الملعب البلدي لبركان يحتضن مباريات دوري التتيفي

عبدالمجيد بنهاشم

يحتضن فريق نهضة بركان النسخة 33 لدوري التتيفي الذي دأب على تنظيمه فريق الراسينغ البيضاوي منذ سنوات بمدينة الدار البيضاء تحت اشراف رئيسه ومدربه الأب الروحي للراك عبدالحق رزق الله/ماندوزا .

وتنطلق منافسات الدوري يوم 22غشت الجاري بمدينة بركان وذلك بمشاركة ستة فرق وهي الوداد البيضاوي، الراسينغ البيضاوي يوسفية برشيد، نهضة بركان الفريق المنظم، إلى جانب فريقين من إفريقيا حسب ما اكده ماندوزا للجريدة مساء أول أمس السبت.

وسيكون هذا الدوري بالنسبة للأندية المشاركة بمثابة محطة اعدادية للموسم الرياضي الجديد الذي سينطلق في

الاسبوع الأول من شهر شتنبر .كما سيكون أيضا مناسبة للمدربين الذين سيقفون على نقاط الضعف والقوة للاعبين وجاهرتهم خصوصا الذين تنتظرهم استحقاقات على المستوى الوطني والقاري كالوداد البيضاوي الذي سيعرف تغييرا على مستوى الإدارة التقنية.

وأوضح محدثنا عبدالحق ماندوزا على أن المنظمين خصصوا جوائز قيمة للأندية الثلاثة الأولى وهدايا وميداليات وكؤوس.ولم ينس الساهرون على هذه التظاهرة الرياضية تخصيص جائزة أحسن فريق وأحسن هدف وأحسن لاعب للدوري .وأضاف ماندوزا في اتصاله مع الجريدة: ”أشكر مسؤولي فريق نهضة بركان الذين بادروا إلى احتضان وتنظيم النسخة 33 لدوري التتيفي الذي سيكون فرصة لمدربي الأندية المشاركة لإنجاز تقييم شامل حول الاستعدادات للموسم الجديد والوقوف على مؤهلات وقدرات كل العناصر التي

انتدبت خلال الصيف الجاري من خلال الحضور والأداء.حيث ستكون الفرصة أمامهم من أجل انتقاء العناصر التي ستكون أساسية لحمل ألوان فريقها مع ضخ دماء جديدة على مستوى الخطوط والمراكز بهدف تحقيق كل الطموحات المرجوة“.
يشار إلى أنه وعلى هامش منافسات الدوري،سيتم التوقيع على شراكة بين فريقَي الراسينغ البيضاوي وفريق نهضة بركان.

و ينظم دوري التتيفي للتذكير منذ سنة 1988، وذلك تكريما للراحل أحمد التتيفي باعتباره واحدا من أبرز المسيرين المغاربة في عالم كرة القدم، ورمزا من رموز اللعبة على المستوى الوطني.وقد ساهم المرحوم أحمد التتيفي الذي شغل مناصب متعددة من بينها كاتب عام الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ورئيسا للجنة التحكيم، بشكل كبير في تطوير كرة القدم الوطنية.

الناطق الرسمي باسم جامعة ألعاب القوى

مشاركة المنتخب المغربي لألعاب القوى لم تكن سهلة بالنظر للمستوى العالي للدول المنافسة



ألعاب القوى المغربية فشلت في طوكيو في مجاراة نظيراتها العالمية

أكد الناطق الرسمي باسم الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، محمد النوري، أن مشاركة العدائين المغاربة ، ذكورا و إناثا في الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) «لم تكن سهلة » بالنظر للمستوى العالي للدول المنافسة .
و اعتبر النوري في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ، يوم الجمعة الأخير، بمناسبة عودة المنتخب المغربي لألعاب القوى ،إلى أرض الوطن عقب مشاركته في أولمبياد طوكيو 2020 ، أن تأهل العدائين المغاربة الى هذا المحفل الدولي «يعد انجازا قويا و يدل على ان هناك عمل قاعدي ومستمر لكل من الجامعة والاطر التقنية والعداء والأندية والعصب الجوهية .»
وأشار إلى أن اللانحة المشاركة في أولمبياد طوكيو ضمت 15 عداء أكثر من نصفهم شباب ،والذين ينتظرهم مستقبل واعد في مجال ألعاب القوى.
وبعد أن ذكر بتتويج العداء سفيان البقالي بالميدالية الذهبية في سباق 3000 متر، اعتبر النوري أنه على مستوى تصنيف العالمي فالمغرب لازال يحتل مركزا متقدما على دول رائدة في مجال ألعاب القوى .
بدوره ، قال أنس الساعي (20 سنة) ، الذي يعد أصغر عداء ضمن المنتخب الوطني لألعاب القوى ، إن التأهل لأولمبياد طوكيو «لم يكن بالأمر الهين»، مضيفا أن دورة طوكيو شكلت محكا لكسب المزيد من التجربة بغية إحراز الميداليات في الاستحقاقات المقبلة .
يشار إلى أن سفيان البقالي هو العداء المغربي الوحيد الذي استطاع الصعود لمنصة التتويج بحارازه الميدالية الذهبية لسباق 3000م موانع لمسابقة ألعاب القوى في أولمبياد طوكيو.
ونال البقالي ذهبية السباق بعد قطعه المسافة في زمن قدره 8 د و 08 ث و 90 / 100، متقدما على الإثيوبي لامبشا غيرما بتوقيت 8 د و 10 ث و 38 / 100 ، فيما عاد المركز الثالث للكينى كيغن بنجمان بتوقيت 8 د و 11 ث و 45 / 100.
وكان العداء هشام الكروج آخر من منح المغرب ذهبية في الألعاب الأولمبية، عندما توج في أثينا 2004 بذهيبتي 1500م و5000م .



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

يوميّات من جحيم طوكيو

الأمن الياباني يصر على اعتقاله وخيبة الأمل تواصل مرافقتي

بانك مازلت عالقا هنا باليابان وأتله مصاب بكورونا". قلت لها الحمد لله، لست مصابا بكورونا، ولكني خالطت مصابا بالمرض، ليقدر لي أن أعيش هذا الفصل من المعاناة، والذي لم يكن يخطر على بالي، حتى في الأحلام.

أحست نوال المتوكل أنني منشغل، فقالت لي "تخلّلك دابا، نعيظ ليك من بعد". وتمنت لي الخير وأن أقضي هذه الأيام على أفضل حال.

أنهيت عملية نقل الأغراض، وتوجهت إلى عاملة الاستقبال بالمفتاح القديم، لأعود بعدها إلى الغرفة، التي تتوفر على نافذة يمكن أن تفتح، فتحتنا على الفور واستنشقت نفسا عميقا، وكان الأول لي منذ صباح الأحد الماضي.

بعدها مباشرة، نُزلت إلى الطابق الثاني، وبخفت عن المسخن، الذي كان بغرفة وجدتها بمساعدة عاملة الاستقبال، سخنت بعض الأكل المجمد، الذي جلبه لي السيد عصام، موظف السفارة المغربية، تناولت غذائي واستلقيت على السرير، لأن المجهود الذي قمت به، وبسبب قلة الحركة خلال هذه الأيام أصابني ببعض التعب.

بعد حوالي ساعة ونصف سيرن هاتفي من جديد، وكان المتصل نجيب عارف، الموظف بوزارة الشباب والرياضة، أبدى هو الآخر تضامنا معي، وقال لي إن مدير الرياضات بالوزارة، السيد محمد حميم، اتصل بي وأوصاني بك خيرا، ثم أضاف متسائلا هل أنت في حاجة إلى شيء حاليا، وإن كنت في حاجة كبيرة وملحة لهواء بلدي، ولحضن أو لادي ودقهم. في حاجة إلى الخروج من هذه الإقامة الجبرية، ... لكن ما باليد حيلة.

تشعب حديثنا وأخبرته بانثي ضحيت بخالصة أمتار تقريبا من أجل نافذة تفتح، لأن الغرفة الجديدة أصغر قليلا من سابقتها. ضحكنا وانهينا الاتصال على أمل معاودته.

الأمن الياباني يصر على اعتقاله

بعد فترة، وبمجرد إنهاء بطة الكراطي، ابتسام صابيني، مبارياتها، وبالمناسبة كان أداؤها عاديا جدا، اتصلت بالسيد إسماعيل البوزكراوي علوي، الذي رافقها في مبارياتها، باعتباره معالجا طبيعيا، أخبرته بأن نتيجة التحليل الثالثة كانت سلبية، أبدى سعادة كبيرة بالنتيجة، لكنه كان يخفي عني شيئا ما، سألته عن الخطوة التالية، خاصة وأن رئيس الوفد كان قد أرسل إلي بعض إشارات التفاوض، لكنه قال لي إن الوضع الحالي ليس في صالحني، لكنهم سيبدلون محاولات كبيرة، وعلى أعلى مستوى، كي أرافق الوفد الرسمي في رحلة العودة إلى المغرب. قبل أن يطلب مني الكف عن التفاوض كي أصدم، فربما تكون الأخبار عكس أمني وتطلعاتي. وانقطع الاتصال على هذا النحو المبهم. بعدها سيكون الاتصال من عضو نافذ في البعثة المغربية، والذي سيخبرني بأنهم فعلوا كل ما وسعهم، لكن السلطات اليابانية، وعلى رأسها الأمن، رفضت كل المطالب، وأنها تصر على ضرورة إنهاء الحجر الصحي، لأن البروتوكول الصحي المعمول به يعتبر أن فترة حضانة الفيروس تبدأ من يوم واحد، ويمكن أن تستمر إلى اليوم الرابع عشر، وهذا ما يفرض على البقاء معزولا، بخلاف زميلي المصاب، الذي تقرر

طيلة مقامنا هنا لم نشاهد
حادثة سير واحدة، رغم أن
العاصمة طوكيو يقطن بها
حوالي 30 مليون نسمة، لم
نشاهد أي خرق لقانون السير،
منبه الصوت لا يستعمل،
والكل يمر في سلاسة وهدوء
منقطعي النظر.

طوكيو: إبراهيم العماري

نوال على الخط

في حدود الثانية بعد الزوال، نُزلت إلى صاحبتنا بقسم الاستقبالات، سألته إن كانت الغرفة التي سأنقل إليها جاهزة. نظرت إلي وسلمتني مفتاحا. كم كانت فرحتي كبيرة عندما رأيت رقم الغرفة 903. يا إلهي إنها نفس الغرفة التي كان يقيم بها زميلي محمد صامت وأمين العمري! سألني ما تبقى لي من أيام في البر الياباني داخل غرفة أشتد فيها رائحة أحباطي. وأي أحباء، إنهم من طينة خيرة، محبة للخير، ومفعمة بالإنسانية. عدت إلى غرفتي، وبدأت أنقل أغراضي. أخذت وقتي الكافي، لأن الغرفة الجديدة كانت تبعد بحوالي أربعة أمتار فقط. وأنا في خضم عملية نقل الأغراض والعرق يتصبب مني، بسبب الحرارة الفرطة التي تجتاح اليابان خلال هذه الأيام. فجأة رهن هاتفي، كان الرقم غير معروف عندي، لأنني قبل السفر غيرت هاتفي، ففقدت بطبيعة الحال العديد من الأرقام، التي بقيت مسجلة في ذاكرة الهاتف القديم.

كان الصوت نسويا. سالتني المتصلة عن حالي، "كيف بقيتي" أجبتها في تلغيم، بخير، لأنني ضغطت على زر الإجابة وأنا أحمل المتاع. قالت لي "معك نوال المتوكل، لقد أخبرني الروحي



لأول مرة سيكون اتصالي
بزوجتي وأولادي باردا، لأن في
داخلي كنت على وقع صدمة.
لقد خسرت ذلك الخيط الرفيع
من الأمل، رغم أنني كنت أعتقد
أن حظوظ إطلاق السراح لم تكن
تتعدى الواحد بالمائة، لكنني لم
أخن أريد فقدان الأمل

الذي صادف فحصي الأول،
وبيئنا كنت أجلس في البهو
انتظر نقلي إلى غرفة جديدة،
تقدم نحوي وسألني عن بعض
الأكواب البلاستيكية، التي تركت عند
المدخل، حيث كان يشرب رفاقي القهوة في
الساعات الأولى من يوم الصدمة، لقد ارتبكوا
هم أيضا، لأن خطر الإصابة بكورونا لم
يكن حاضر في أذهاننا، بالنظر إلى درجة
الاحتياط التي كنا عليها، وكذا توفر
أنوات التعقيم بشكل كبير. لقد تركوا
هذه الأكواب بمكان جلوسهم المفضل،
فانتبه إليها رجل الأمن الخاص وسألني
إن كانت لي، فاجبته بالنفي، قبل أن
أنهض من مكاني وأضعها في كيس
النفايات الذي كان بمدخل الباب.
يتناوب هذا الحارس الأمني مع
سيدتين على مدار الأربعة والعشرين
ساعة. بدأت تتكون بيننا بعض اللفة، ولو
وردها، والتي يكون من طقوسها احتضنة الرأس
المتناصلة في العادات اليابانية.

الواحد،
كان يقوم بتنظيف غرف
المرضى، ويقدم إليهم المأكولات، ويجلب إليهم
الحاجيات التي كان يحملها إليهم أفراد عائلاتهم
ويتركونها بالباب، ويربط الاتصال مع ذويهم في حالة
حدوث طارئ، وينقل جثث الأموات بشكل يومي، معرضا
حياته للخطر، لأنه كان مرافقا يوميا بفيرس كورونا.

خيبة أمل أخرى

بعد يوم عشت فيه إحباطا كبيرا، ومر علي بشكل
بطيء جدا، ربطت في المساء اتصالا بإسماعيل علوي
البوزكراوي، لم يكن عندي أي سبب كي اتصل به،
لكني أريدت أن أتكلّم معه، علي أجد في حديثه بصيص
أمل جديد، لكنه عاد ليكرر نفس الأمر، حيث قال إنه لا
يتوقف عن الرسائل الإلكترونية إلى المسؤولين، وأنه
لم يترك حجة إلا وقدمها لهم، لكنهم ظلوا منتشبين
بموقفهم الرفض. وبعدها نصحتني بأن أجرب مع إدارة
الفندق، رغم أنه على يقين مسبق بأن المحاولة لن
تؤتي بأي جديد.

أغلقت الهاتف، وتوجهت راسا إلى مصلحة
الاستقبالات، وكانت في الدوام فأتاة في الثلاثينيات
من العمر. قلت لها أريد مسؤولا أتحدث معه، فقالت إن
بإمكانني الحديث إليها، أخرجت هاتفي ووضعت خيار
الترجمة من العربية إلى اليابانية وبدأت أتواصل معها،
وهي أيضا اعتمدت نفس الطريقة.

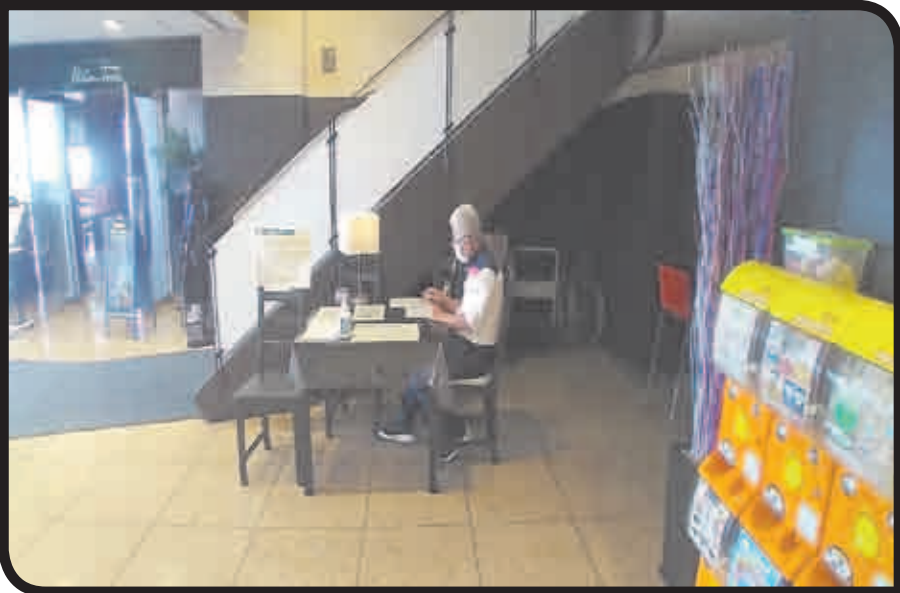
كتبت لها بانثي كنت مخالط لزميل لي أصيب
بكورونا، وأجريت ثلاثة فحوصات طبية، كانت كلها
سلبية، وأنا جاهز كي أخضع لأي فحص أو اختبار
تفضلونه، حتى أتمكن من العودة إلى بلدي. كان ردّها
جافا وباردا، رغم أنها أثناء عملية القراءة أبدت بعض
التعاطف. قالت لي إنه لا يمكنها فعل أي شيء، وما
علي سوى اتباع التعليمات. حاولت إقناعها بشتى
الطرق، لكن اليابانيين حينما يتعلق الأمر بالقوانين
يتحولون إلى جماد، يتحولون إلى آلات تنفيذ فقط،
لا يجتهدون ولا يخرجون عن الإطار الذي رسم لهم.
فالقوانين ينبغي الانضباط إليها مهما كلف الأمر، وقد
لاحظت كيف أنهم يحترمون قانون السير بشكل كبير،
فهم لا يعبرون الشوارع والأزقة إلا عندما يكون ذلك
مسموحا، فعند اشتعال الضوء الأحمر يتوقف الكل
راجلون وركابا، عكسا نحن، حيث يكثر الاستهتار
والإحترام، بالشكل الذي يتسبب في حوادث قاتلة.
طيلة مقامنا هنا لم نشاهد حادثة سير واحدة، رغم
أن العاصمة طوكيو يقطن بها حوالي 30 مليون نسمة.
لم نشاهد أي خرق لقانون السير، منبه الصوت لا
يستعمل، والكل يمر في سلاسة وهدوء منقطعي النظر.
بعدها سألت الموظفة إن كان بإمكانني مغادرة
الفندق والمشى لدقائق معدودة، لأنني مللت وسئمت
هذا الاحتجاز، لكنها أجابتني بأنه لا يمكنها تحمل
المسؤولية، وعلي انتظار الغد للحديث في هذا
الموضوع مع مسؤول أعلى منها.

عدت إلى غرفتي اجر ذبول الخيبة، وأقول مع نفسي
أي نحس هذا الذي رافقتني إلى اليابان، أي لعنة هذه
التي سلطت علي، وفرضت علي غربة إجبارية. لكنني
عدت بالذاكرة قليلا إلى الوراء، قبل أيام من موعد السفر،
كان لي حديث مع الزميل عبد الحميد جماهري، مدير
النشر والتحرير، بملكته بالطابق الخامس، وكان إلى
جانبا الزميل لحسن العسيبي، وقلت لهما إنني أريد
أن أفق خلال هذا السفر إلى البر الياباني على طريقة
تدبيرهم وتعاملهم مع جائحة كورونا، وأعتقد أن باب
السماء كان مفتوحا على مصراعيه.

هؤلاء الحراس الأمنيون لا يتعدى دورهم حدود
المراقبة، وتدوين المعلومات، عكسا نحن بالمغرب.
لقد أصبح رجل الأمن الخاص يقوم بكل شيء، دون أن
يقوم بدوره، حيث بات ينبو عن الطبيب والشرطي،
والقاضي والمحافظ وغيرهم من الموظفين والمسؤولين،
حتى أصبح هو الكل في الكل، تجد عنده المعلومة،
وطريقة الحصول الوثائق وأحيانا يتكلف هو بالمهام،
بقي فقط أن تملأ جيبه ببعض النقود.

أتذكر هنا أنني عندما أصبت بوباء كورونا في
المغرب خلال شهر نونبر من سنة 2020، قصدت
المستشفى العمومي، وكان آنذاك قد تعرض للنكسة،
بعدها أصيب المدير ونائبه وعدد من العاملين به
بالفيروس التاجي. استقبلني رجل أمن خاص وتابع
معي الإجراءات، قبل أن يسلمني كيسا به بعض الأدوية
اللازمة للعلاج.

وفي المستشفى الذي كانت ترقد به زوجتي حكّت لي
أن رجل أمن خاص، يحصل على 50 درهما في اليوم



حارس الأمن ذي الشعر الأبيض



غلاء كبير الفواكه والخضروات بطوكيو

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

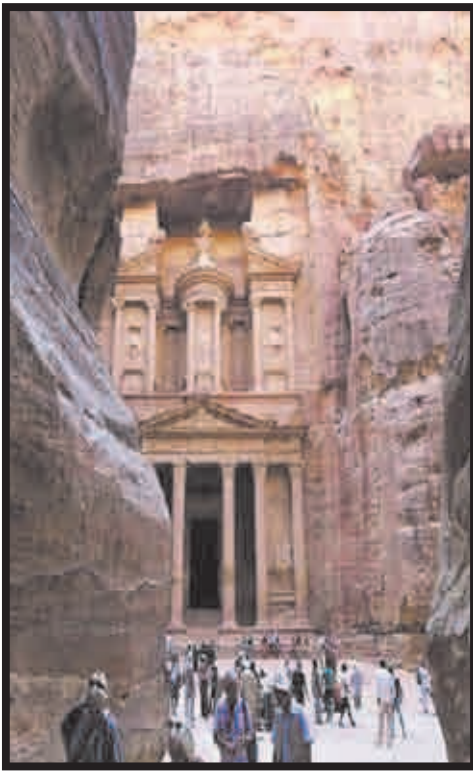


jaridati1@gmail.com

راكبة الامواج الامريكية كارولين ماركس



اكتشاف مساكن «النبى لوط» بالأردن



أعلن خبراء أردنيون، أمس الجمعة، عن اكتمال اكتشاف ديار النبي لوط في منطقة الأغوار الجنوبية في جنوب الأردن، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا».

ونقلت الوكالة عن رئيس «جمعية أدلاء السياح» الأردنية محمد حماد، تأكيد على أهمية الإعلان عن الاكتشافات العلمية وخاصة اكتشاف ديار النبي لوط بالأغوار الجنوبية، والذي يعتبر من أبرز الاكتشافات في المثوية الثانية للدولة الأردنية.

ومن جانبه، قال عضو الجمعية غسان عويس «أصبحنا نمتلك وجهة سياحية عالمية جديدة في الأغوار الجنوبية، تستند إلى إثباتات علمية متينة وقوية، وأن الأوان للاستفادة منها في شتى المجالات».

أما محمد وهيب من الجامعة الهاشمية، فقدم للوكالة ما وصفه بـ«الأثلة والبراهين العلمية المادية» على اكتشاف ديار لوط، ومنها الأثلة الفلكية، والجيولوجية، والجغرافية، ونتائج التنقيبات الأثرية، والمسوحات الميدانية، والطرق التجارية المرتبطة بالمنطقة مثل طريق البخور الدولي، وطريق الإبلال القرشي، والألواح الكتابية المكتشفة في بابل، والألواح إيبلا، والألواح الأكادية، والطرق الرومانية اللاحقة، مؤكداً أن «المملكة أمام اكتشاف عالمي».

وفي تصريح مماثل، أشار أستاذ علم الأنثروبولوجيا في جامعة آل البيت الأردنية، وعضو فريق الاكتشاف محمود عبد العزيز، إلى أن الدراسات الميدانية والمقارنات العلمية، وأنماط الاستقرار في المنطقة، قد تم الإطاحة بها من جميع الجوانب، «تؤكد حقيقة هذا الاكتشاف وثبوته بما لا يقبل الشك، وأن الإثباتات الأنثروبولوجية تؤكد نتائج البحث الأثري».

والدة شخص شارك في أحداث الكابيتول تتسبب بالقاء القبض عليه عن طريق «فيسبوك»



القي مكتب التحقيقات الفيدرالي القبض على أحد المشاعبين المتهمين في الكابيتول، يوم أمس الأربعاء، بعد أن نشرت والدته صوراً له في المبنى عبر «فيسبوك»، وفقاً لمفاتيح تم الكشف عنها مؤخراً من وزارة العدل.

وانتهى المدعون الأمريكيون تأييل سلايك من واشنطن بجريمتين الأولى: الدخول والبقاء وسلوك غير منظم ومخيم في مبنى أو أرض محظورة، والثانية: سلوك غير منظم واستعراض أو تظاهرة أو اعتصام في مبنى الكابيتول، بحسب ما نشر موقع «إنسايدر».

ووفقاً للإفادة الخطية لاعتقال سلايك، شاهد اثنان من أفراد أسرته من جانب والدته منشوراتها على «فيسبوك» وأبلغوا المحققين. التقى أحد أقاربه بالمحققين وأشار إلى شبيهه في عدة صور التقطتها كاميرات الأمن في الكابيتول.

أكد المحققون وجود سلايك في مبنى الكابيتول من خلال رسم خرائط لكان وجوده باستخدام سجلات الهاتف الخليوي والعثور على لقطات أمنية مؤكدة له وهو يلتقط «صوراً شخصية» بالضيء التي نشرتها والدته.

القت الشرطة القبض على 600 شخص على الأقل فيما يتعلق بأعمال الشغب التي وقعت في يناير/ كانون الثاني، لكن أقل من 30 اعترفوا بارتكاب جريمة. لا يزال مكتب التحقيقات الفيدرالي يطلب المساعدة في تحديد هوية العديد من المتظاهرين في الكابيتول، لا سيما أولئك الذين ربطوا الكابيتول وشرطة العاصمة المكلفة بحماية المبنى.

والدة شخص شارك في أحداث الكابيتول تتسبب بالقاء القبض عليه عن طريق «فيسبوك»

ركاب طائرة يعاقبون شابا بطريقة غريبة بعد تحرشه بمضيفتين وخبره لثالثة

تم الصاق أحد ركاب شركة «فرونتر إيرلاينز» للطيران، على مقعده بعد أن زعم أنه تحرش واعتدى على مضيفات خلال رحلة متجهة إلى ميامي من فيلادلفيا في الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي. تم القبض على الشاب ماكسويل ويليكنسون، البالغ من العمر 22 عاماً، في مطار ميامي الدولي فور وصول الطائرة، بحسب ما ذكرت قناة «cbsnews» الأمريكية.



واتهمت السلطات ويليكنسون بخلات تهم، وفقاً لتقرير شرطة ميامي ديد. وقالت الشرطة إنه تناول مشروبين كحوليين أثناء الرحلة وطلب مشروباً ثالثاً. وقالت الشرطة إنه سكب مشروباً على قميصه فيما بعد ونهب إلى الحمام وخرج من دون قميص. ساعدته مضيفة طيران في الحصول على قميص آخر من حقيبته.

بعد التجول في الطائرة لمدة 15 دقيقة، بدأ «في التعامل مع مضيفة طيران أخرى» وزعم أنه تحرش بها جسدياً، وفقاً لتقرير الشرطة. ثم وضع ذراعيه حول كل من المضيفتين. وقالت الشرطة إنه تم استدعاء مضيفة طيران لمراقبة ويليكنسون الذي لكها على وجهها بعد ذلك. وفقاً للتقرير، قامت المضيفة والركاب المجاورون بتقييد ويليكنسون بشريط لاصق على مقاعد الطائرة كعقاب له.

مصرع ستة أشخاص جراء تحطم طائرة مائية في ألاسكا



لقي ستة أشخاص مصرعهم أول أمس الخميس جراء تحطم طائرة مائية في جنوب شرق ألاسكا (الولايات المتحدة)، وفق ما أعلن جهاز خفر السواحل.

ووفق بيان لخفر السواحل فإن خدمات الطوارئ تلقت إشارة من منارة استغاثة حوالي الساعة 11,20 (19,20 ت غ) على بعد 13 كيلومتراً شمال شرق كيتشيكان مشيراً إلى أن مروحية تابعة لخفر السواحل عثرت على حطام الطائرة عند الساعة 14,37 وأُنزلت إثنين من رجال الإنقاذ في الموقع لكنهما لم يعثرا على ناجين. وكان على متن الطائرة المائنة، إضافة إلى قائدها، خمسة ركاب، تبين أنهم سياح جاؤوا على متن باخرة سياحية. وقالت الشركة المشغلة إن الرحلة كانت مستقلة لم يوفرها خط الرحلات البحرية. وتنظم العديد من شركات السياحة رحلات إلى الممرات الضيقة الموجودة حول كيتشيكان، التي تحيط بها غابات وممرات صخرية. وتشمل معظم هذه الجولات ركوب طائرة مائية تهبط على الماء. وشهدت المنطقة حوادث عدة في السنوات الأخيرة. ففي مايو 2019، لقي ستة أشخاص مصرعهم في حادث تصادم بين طائرتين تقلان سياحاً. وفي عام 2015، تحطمت طائرة بعد اصطدامها بمرتفع صخري، ما أسفر عن مقتل ركابها التسعة قرب بحيرة في المنطقة ذاتها.

نقل مركب الملك الفرعوني خوفو الذي يعود إلى أكثر من 4600 عام إلى المتحف المصري الكبير



مراكب خوفو في المتحف المصري الكبير الذي يتم تجهيزه حالياً بأحدث الأساليب العلمية والتكنولوجية للعرض المتحفي بالإضافة إلى أجهزة الرصد والقياس الحديثة للحفاظ على هذا الأثر العنصري المهم والفريد لافتاً إلى أن الأعمال التحضيرية لعملية نقل المركب تمت على أيدي لجان هندسية قريبة رفيعة المستوى بالتعاون مع جهات علمية محلية ودولية. للتذكير، الفرعون خوفو هو ثاني ملوك الأسرة الرابعة من عصر الدولة القديمة وحكم البلاد في العام 2580 قبل الميلاد لمدة 23 عاماً و ي عزي إلى خوفو بناء الهرم الأكبر على هضبة الجيزة وهو إحدى عجائب الدنيا السبع في العالم القديم.

التغلب على أي عوائق ممكن أن تواجهها في الطريق وقدرة على المناورة في المنحنيات والمفلات وامتصاص أية اهتزازات». من جهته أكد الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار، الدكتور مصطفى وزيرى، أن عملية نقل مركب خوفو جاءت بعد موافقة اللجنة الدائمة للأثار المصرية وفقاً لقانون حماية الآثار للحفاظ على المركب الذي كان معروضا في متحف باسمة ثم بناؤه في الموقع الذي اكتشف فيه في العام 1954 عند الضلع الجنوبي للهرم الأكبر بمنطقة أهرامات الجيزة. ووفقاً لذات المصدر، فقد جرى في أغسطس العام 2020 غلق متحف مركب خوفو بمنطقة أهرامات الجيزة وبدأت أعمال تأهيل المركب لنقله لمبنى

أنهت مصر اليوم السبت عملية نقل «أكبر وأقدم أثر عضوي مصنوع من الخشب في التاريخ الإنساني» وهو مركب الملك الفرعوني خوفو الذي يعود إلى أكثر من 4600 عام، حسبما أعلنت عنه وزارة السياحة والآثار المصرية.

وأشارت ذات المصدر، بأنه تم نقل «أكبر وأقدم أثر عضوي مصنوع من الخشب في التاريخ الإنساني» وهو مركب الملك الفرعوني خوفو الذي يعود إلى أكثر من 4600 عام، وذلك من موقعه بجوار الهرم الأكبر إلى المتحف المصري الكبير ويبلغ طول مركب الملك خوفو 42 متراً ووزنه حوالي 20 طناً واستمرت عملية النقل في موكب مهيب لمدة 48 ساعة إلى أن استقبل المتحف المصري الكبير فجر اليوم المركب وتم نقل المركب كقطعة واحدة داخل هيكل معدني بعد أن جرى رفعها على متن عربة ذكية آلية التحكم عن بعد تم استقدامها خصيصاً لهذا الغرض من الخارج ليستقر المركب في موقعه الجديد بمبنى متحف «مراكب خوفو» بالمتحف المصري الكبير.

وقال المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير، اللواء عاطف مفتاح، إن «عملية نقل مركب خوفو الأول تعد واحدة من أهم المشروعات الهندسية الأثرية المعقدة والفريدة» مؤكداً أن فريق العمل لم يترك شيئاً فيها للصدفة أو التجربة لاسيما أن التخطيط والإعداد لعملية نقل هذا المركب امتد قرابة العام.

وأوضح ذات المصدر أن «عملية نقل المركب تمت بدقة شديدة مع ضمان كافة سبل الحماية للمركب»، الذي تم نقله بواسطة عربة ذكية آلية التحكم عن بعد، تم استقدامها من الخارج مضيفاً أن «هذه العربة لديها قدرة فائقة على

وفاة الفنانة المصرية دلال عبد العزيز



توفيت الفنانة المصرية دلال عبد العزيز اليوم السبت بالقاهرة عن عمر ناهز 61 عاماً متأثرة بمضاعفات فيروس كورونا، وفقاً للصحافة المحلية.

وتعتبر الراحلة، وهي من مواليد عام 1960، من أبرز الوجوه السينمائية والتلفزيونية في مصر حيث دخلت المجال الفني عام 1977 بدور صغير في مسلسل «بنت الأيام» لتصبح بعدها واحدة من أهم نجومات الفن في بلادها. وشاركت الراحلة، وهي زوجة الفنان الراحل سمير غانم وأم الفنانين إيمي ودينا سمير غانم، في العديد من الأفلام على غرار «المتهم» (1980) و«الانتقام» (1986) و«النوم في العسل» (1996) وكذا «عصافير النيل» (2010) في حين كان آخر أفلامها «البدة» (2018).

وتبرز أيضاً من بين مسلسلاتها «عمرو بن العاص» (1983) و«ليالي الحلمية» بجزأيه الأول والثاني (1987/ 1989) و«الناس في كفر عسكر» (2003) و«سابع جار» (2017) بالإضافة إلى آخر مسلسلاتها «ملوك الجذعة» (2021). وأما من مسرحياتها فنجد «خدمة إنسانية» (1979) و«أهلاً يا دكتور» (1981) و«هالة حبيبتي» (1985) و«جواز طلياني» (1998). وكانت الراحلة شاركت زوجها سمير غانم في عدد من الأعمال أشهرها فوزاير «فطومة» في 1982 و1983، وكان سمير غانم، الملقب في بلاده بـ«ملك الكوميديا»، قد وافته المنية في مايو الماضي عن عمر ناهز 84 عاماً متأثراً هو أيضاً بتداعيات فيروس كورونا.

انتخاب السعودية نائبا لرئيس لجنة التراث العالمي في اليونسكو



انتخبت الدول الأعضاء في لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» المملكة العربية السعودية لتكون نائبا للرئيس عن المجموعة العربية في لجنة التراث العالمي لمدة ما بين 2021 – 2023 م، وذلك خلال انعقاد أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجنة في مدينة فوجو الصينية. وت عنى اللجنة التابعة لـ«اليونسكو»، والمؤلفة من ممثلي 21 دولة منتخبة من قبل الجمعية العمومية، بدراسة اقتراحات الدول الراغبة في إدراج مواقعها في قائمة التراث العالمي، وفي مساعدة الخبراء لرفع التقارير حول المواقع وتقديم التقييم النهائي للحسم في قرار إدراج المواقع المقترحة ضمن قائمة التراث العالمي. وقالت الأميرة هيفاء بنت عبدالعزيز آل مقرن، المندوب الدائم للسعودية لدى منظمة اليونسكو، إن انتخاب المملكة جاء «مفراً لدورها البارز في دعم التراث وجوهرها المبدولة من أجل توثيق الإرث الإنساني المشترك بجانب الدول الأعضاء في اللجنة، وتحقيق أهداف المنظمة بشكل عام وأهداف لجنة التراث العالمي بشكل خاص.

وأضافت أن لجنة التراث العالمي اعتمدت بإجماع أعضائها كافة مشروع القرار المقدم من المملكة لبناء قدرات العاملين في مجال التراث للسنوات العشر القادمة، مما سيسهم في تعزيز التنوع الجغرافي للتراث، وتمكين الكفاءات الإقليمية، ووضع خطط وتدابير لحماية مواقع التراث الثقافي المهددة بالخطر، إلى جانب رفع الكفاءات التقنية والمهنية للشباب والخبراء في مجال التراث العالمي على حد سواء.

وفاة ديليس «دي تي» توماس مؤسس فرقة «كول أند ذي غانغ»



توفي دينيس «دي تي» توماس، أحد مؤسسي فرقة الفانك والديسكو الشهيرة «كول أند ذي غانغ»، عن عمر ناهز 70 عاماً، وفق ما أعلنت الفرقة.

وكتبت «كول أند ذي غانغ»، التي فقدت العام الماضي أحد موسيقييها رونالد بيل، على صفحتها في «فيسبوك» إنه «في السابع من غشت، توفي دينيس توماس (المعروف باسم دي تي+)، الزوج والأب العزيز واحد مؤسس «كول أند ذي غانغ» هاننا خلال نومه عن 70 عاماً في نيو جيرسي».

وقد «عرف دينيس الذي كان عضواً أصلياً في «كول أند ذي غانغ» بلطفه وملابسه وقبالاته اللافتة وسلوكه البسيط، على حد قول زملائه.

وتعود الإطالة الأخيرة «لعازف الساكسوفون والناي والآلات الإيقاعية» ومحبي الأمسيات خلال الحفلات» للرابع من يوليو الماضي في مسرح «هوليود بول» في لوس أنجلوس.

وقد أسست فرقة «كول أند ذي غانغ» سنة 1964 في نيو جيرسي على أيدي الشقيقين روبرت ورونالد بيل، فضلاً عن دينيس توماس خصوصاً.

ومن أشهر أغانيها، «سيلبر إيشن» و«جانغل بوغي» و«غيت داون أون إت» و«ليدين نايت».